اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو صورة الأستاذ الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

د. أسماء مسعد أبو عيطة

مدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة 6أكتوبر

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة التعرف على صورة الأستاذ الجامعي لدي طلاب الجامعات المصرية كما تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي وطبيعة اتجاهاتهم نحو هذه الصورة، ومدى تأثيرها على بعض سلوكياتهم نحو الأستاذ الجامعي، ومدى اختلاف هذه الصورة بين طلاب الجامعات المختلفة والكليات باختلاف التخصصات، ومدي اختلافها ما بين الطلاب بناء على النوع ومستوى الدراسة الجامعية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن أبرز مصادر الصورة الإيجابية عن أستاذ الجامعة كانت التعامل المباشر والصورة السلبية كانت الأفلام السينمائية وتوسطت مواقع التواصل الاجتماعي المصادر المختلفة إيجابا وسلبا، 5. جاءت أشكال ردود الفعل السلوكية للطلاب إيجابية في أغلبها تجاه الأستاذ الجامعي حيث يعترضون على من ينشر محتوى يسئ للأستاذ الجامعي، ويقومون بمشاركة منشورات أساتذتهم باعتبارهم قادة رأي بالنسبة لهم، ويتفاعلون مع منشورات أساتذتهم كلما أمكن، ويدافعون عن الأستاذ الجامعي الذي يحبونه بمنشورات على صفحاتهم، وقد ظهر اعتراض شديد على المنشورات التي تسئ للأساتذة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعارضوا فكرة ابتكار منشورات (نصية أو فيديو أو ملصقات ساخرة) عن أساتذتهم، وعارضوا فكرة مشاركة منشورات تسخر من الأستاذ الجامعي بنسبة ٨٣.٩٪.وتبين وجود علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) بين صداقة الطلاب مع أساتذة الجامعة والصورة المتكونة لديهم عن الأستاذ الجامعي. ووجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) بين صداقة الطلاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع أساتذة الجامعة واتجاه المبحوثين نحوها ووجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) بين متابعة المبحوثين لأساتذتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وآراءهم في المنشورات الخاصة بأساتذتهم

الكلمات المفتاحية: صورة؛ أستاذ جامعي؛ طلاب ، مواقع التواصل

مقـدمة:

تعتبر الحياة الجامعية مرحلة مهمة في حياة كل انسان مر بها، يلعب فيها الأستاذ الجامعي دورا رئيسيا، في فترة من أصعب الفترات وأشدها خطورة، وهي المرحلة المتأخرة للمراهقة وتشكيل الشخصية والوجدان والفكر، ولطالما تميز الأستاذ الجامعي بقيمته العلمية التي تكسبه وقارا وحبا من جانب مريديه، وعلى العكس قد يكتسب كرها من جانبهم حينما يتقاعس عن آداء دوره، وقد يزيد غياب التواصل بين الطالب الجامعي وأستاذه من فتور الطالب وقلة اهتمامه بالمادة، فالعلاقة تعتمد على شخصية الأستاذ بالدرجة الأولى، فمنهم السلبي والايجابي، ويلعبعضو هيئة التدريس دورًا هامًا فى تكوين الصورة الطيبة عن الجامعة من خلال المجهود العلمى الذى يبذله، والنصائح والتوجيهات التى يقدمها لطلابه، والبحوث التى ينجزها وكل ما تجود به مواهبه فى سبيل الخدمة العامة .كما أن العاملين على مختلف المستويات الإدارية بالجامعة يساهمون فى تكوين هذه الصورة من خلال الأداء الحسن الذى يتسم بروح الود والصداقة[1].

وان كان كل أستاذ يسعى إلى التحلي بالصفات التي تجعل طلابه يحترمونه ويقدرونه، فهذا لا ينفي اختلاف الصورة الذهنية لدى الطلاب عن أساتذتهم، خاصة بعد حالة القرب الشديدة التي عايشوها خلال فترة الإغلاق في جائحة كورونا ٢٠٢٠م، وأصبحت الحدود والخطوط الحمراء مفتوحة، لأغراض علمية في بدايتها، ثم امتدت إلى علاقات مستديمة فيما بعد مما "أثر على تشكيل الصورة المتبادلة بين الطالب وأستاذه عبر الواقع الافتراضي للفيسبوك، على سبيل المثال، وهي الصورة التي تؤثر بدورها في مدى إيجابية أو سلبية نظيرتها المشكلة لدى كل منهما في الواقع الاجتماعي الذي يعيشونه. إذ أصبحت البيئة التفاعلية الافتراضية التي يقدمها الفيسبوك لدى الكثير من مستخدميه بيئة واقعية تحاكي إلى حد كبير نظيرتها الحقيقية، يندمجون داخلها لتشكل جزءا من إدراكهم للواقع الاجتماعي من ثم قد تؤثر في رؤيتهم لهذا الواقع، وتساهم في تشكيل صورهم الذهنية لعناصره وأبعاده المختلفة"[2]".

الأدبيات السابقة

المحور الأول: استخدام الأستاذ لمواقع التواصل الاجتماعي والطالب

من خلال دراسة JuneLee, وآخرون [3] استخدمت المقابلات المتعمقة مع الطلاب والمدرسين وجدت آثار إيجابية للاستخدام مثل توسيع فرص التواصل وجهًا لوجه للمدرسين والطلاب، وزيادة تواتر التفاعلات، وتوسيع نطاق الفرص التعليمية والتنوع عند تطبيقها بشكل صحيح. وقد نجح تطبيق مواقع التواصل الاجتماعي أيضًا للإدارة الفعالة للفصل والعمل الإرشادي للطلاب. وعلى العكس، حيث تم الإبلاغ عن الآثار السلبية لتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي بما في ذلك تعرض الطلاب للمعلومات غير الصحية والتنمر عبر الإنترنت. وقد أظهرت نتائج دراسة Noelene Callaghan & Matt Bower[4] الفرق بين الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية وفي التعليم، والإمكانات التي تتحها مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز التحفيز، ومحو الأمية الرقمية، ودورها الحاسم في التدريس وفي التأثير على السلوك وعملية التعلم، حيث طغي الحضور التعليمي للمدرس على الحضور الاجتماعي.

أما النتائج التي طرحتها دراسة George & Royce[5] (أ) تكشف عن تباين كبير في كيفية مشاركة طلاب العلم على تويتر، (ب) تطرح التساؤل عن هياكل المساواة المزعومة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للمنح الدراسية، و (ج) تشير إلى أنه من خلال التركيز على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للمنح الدراسية، فإن الباحثين قاموا فقط بفحص جزء من أنشطة العلماء عبر الإنترنت، وربما يتجاهلون المجالات الأخرى للوجود عبر الإنترنت .تقودنا الآثار المترتبة على هذه الدراسة إلى النظر في (أ) جدوى المقاييس البديلة لتحديد التأثير العلمي، (ب) تأثير هياكل السلطة في أدوار الاختلافات القائمة على الاستخدام (مثل الأستاذ مقابل الطالب)، و (ج) ثراء الهوية العلمية كبناء يمتد إلى ما وراء أجندات البحث الرسمية. وفي دراسة Gökçe Akçayır [6] تم استخدام طريقة مختلطة لجمع البيانات من إجمالي 658 من أعضاء هيئة التدريس من ثماني جامعات حكومية مختلفة في تركيا. وتبين أن

الدافع الأكبر لاستخدام الشبكات الاجتماعية هو أن خدمات الشبكات الاجتماعية توفر وسيلة للتواصل السريع والفعال .العامل الرئيسي الذي أعاق استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل أعضاء هيئة التدريس هو مخاوفهم بشأن الخصوصية.

في دراسة [7] لبيان الفروق بين أعضاء هيئة التدريس وبين الطلاب في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جاءت نتائج M.D.Roblyer لتؤكد الفروق بين فيما بينهم لصالح الطلاب، فهم الأكثر خبرة وقدرة على استخدام الفيس بوك والتكنولوجيات الأخرى المشابهة، خاصة في دعم وتطوير تعليمهم، بعكس أعضاء هيئة التدريس الذين مالو أكثر لاستخدام الأشكال التقليدية للتواصل مثل الإيميل.

في دراسة Fezile Işık [8]على مدرستين في جانبي قبرص أظهرت النتائج أنهما تشتركان في عناصر مشتركة أكثر من الاختلافات، فيما يتعلق باستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم .كان الاختلاف الكبير بين المدرستين هو عدم وجود سياسة مدرسية لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم في الشمال على الرغم من أن المعلمين كانوا إيجابيين في استخدام الشبكات الاجتماعية .وفي المقابل، تم استخدام الشبكات الاجتماعية للتواصل بموجب سياسة المدرسة في الجنوب على الرغم من أن المعلمين كانوا سلبيين لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم .تتمثل أوجه التشابه بين الشمال والجنوب في استخدام الشبكات الاجتماعية للتواصل وليس للتعليم ولتجنب إساءة معاملة الطلاب لعدم معرفتهم بمسائل الخصوصية والأمان ولتشجيع المعلمين على قضاء المزيد من الوقت والجهد في التخلص من المواد غير الملائمة فيما يتعلق بالدروس، وكذلك للترويج بين الآباء لتقدير استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم .الفرق بين الشمال والجنوب هو استخدام الشبكات الاجتماعية للتواصل كسياسة مدرسية في الجنوب، ولكنه ليس سياسة مدرسية في الشمال. ورصدت دراسة نجاة الغول [9] التحديات التي قد يواجهها الأستاذ الجامعي في تأثيره على تشكيل شخصية طلابه وهوياتهم، هي ظهور شبكة المعلومات فائقة السرعة والتي تمثل كم هائل من المعلومات التي يمكن

أن يتعلمها الطالب بنفسه دون ضوابط وأخلاقيات تحميهم من الأخطار الثقافية عند التعامل مع شبكات المعلومات، مما يشكل خطرا على بعض المفاهيم والسلوكيات، كما أن تنوع أدوار أستاذ الجامعة بحيث تتضمن دور المسهل والمنسق لعمليات التعليم والتعلم والمصمم لبيئة التعلم والمربي والخبير التعليمي والمستخدم الخبير لتكنولوجيا المعلومات، فتغير دور أستاذ الجامعة من مجرد التلقين والإلقاء إلى مساعدة الطالب على أن يعلم نفسه بنفسه، لتصبح العلمية التعليمية عملية تعاونية مثمرة، فالأستاذ يكون معلما متعلما باحثا، والطالب يكون متعلما باحثا.

وقد بحثت دراسة Royce & George[10] في مهنية المدرس في عصر مواقع التواصل الاجتماعي وطرحت الدراسة ثلاث نتائج أولا يحتاج المعلمون إلى إعادة النظر في كيفية تأثير مشاركاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي على هويتهم، ثانيا فهم كيف يمكن أن تكون مشاركتهم أخلاقية وتتماشى طبيعة مجتمعاتهم وان تتفق سلوكياتهم مع معايير هذا المجتمع، وأخيرا اكتشاف كيفية الحفاظ على اتصالات ذات مغزى في فضاء الانترنت أثناء مرورهم بمراحل مختلفة من الحياة والسعي ليكونوا مهنيين. أيضا بحثوا[11] في كيف يستخدم أساتذة الجامعة مواقع التواصل الاجتماعي من خلال اجراء عدد من المقابلات مع أساتذة الجامعة، حيث ظهر توتر بين طبيعة الاتصال الشخصي والمسئولية المهنية التي تتعلق بجوهر عمل أستاذ الجامعة، فهم يضعون حدودا شخصية ومهنية خلال تواصلهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي للحفاظ على اتصالات مناسبة وذات مغزى، وهيكلة مشاركتهم بحيث يراهم الآخرون في ضوء معين، إلى جانب استغلالهم لوقتهم بكفاءة. وفي حين يمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض مهنية، يرفض البعض من أساتذة الجامعة بل ويقاومون القيم المتضمنة في هذه الأدوات، حيث يشعرون بأنها سوف تؤثر على نظرتهم لأنفسهم، وطرقهم التدريسية، وطبيعة أبحاثهم. مما يسلط الضوء على التوترات ما بين مواقع التواصل الاجتماعي وهوية وصورة أعضاء هيئة التدريس.

استخدم الأساتذة الذين تمت مقابلتهم في دراسة Francisco Segado-Boj& others [12] جميع أنواع وسائل التواصل الاجتماعي لمواكبة التطورات الجديدة في تخصصاتهم

وأعربوا عن تقديرهم بشكل خاص لقدرتهم على الاطلاع على المستندات التي قام الزملاء الآخرون بتحميلها مباشرة على هذه المنصات. لم يثن المشاركون فقط على سرعة هذه المواقع، والسرعة التي يمكنهم بها الوصول إلى المعلومات عنها، بل أكدوا أيضًا على قيمتها المتزايدة كأداة لتنظيم المحتوى. يعتقد الأساتذة الذين تمت مقابلتهم، أنه يجب على المؤسسات التعليمية والأكاديمية توفير برامج التدريب التي توضح فائدة مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر وأدوات بحث، بالإضافة إلى أساسيات فنية. وقد أعربت الأكاديميات عن مخاوف خاصة بشأن كيفية إدارة السمات المختلفة للحياة المهنية والشخصية. قد يكون هذا نتيجة لعدم المساواة والتمييز الذي يواجهه هؤلاء العلماء في بيئتهم المهنية. قد يدفع هذا السيناريو إلى توخي الحذر بشكل خاص بين هؤلاء الأكاديميين من أن الصورة المهنية التي تتم إدارتها بشكل سيئ من خلال وسائل التواصل الاجتماعي قد تنطوي على عقبة إضافية في تصور أقرانهم الذكور عنهم. وجدت أيضا نفس المخاوف بين الباحثين الأصغر سنا، حيث وجدوا أيضًا أن موقفهم واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد يضر بوظائفهم. وقد أدى إدراج LinkedIn في الدراسة إلى ظهور عدد من التعليقات البناءة المتعلقة بفائدة تلك المنصة كقناة للحفاظ على الاتصال بالطلاب السابقين، وهي وظيفة اعتقد الأشخاص الذين تمت مقابلتهم أنه يجب على مواقع التواصل الاجتماعي الأكاديمي محاولة محاكاتها.

المحور الثاني: أستاذ الجامعة وصورته لدى طلابه.

في دراسة إسلام عثمان[13] حول اعتماد الطلاب والأساتذة على الفيسبوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي، وتأثيره على الصورة الذهنية المتبادلة بينهم، وذلك على عينة ٤٠٠ مفردة مقسمة بين الطلاب والأساتذة بالتساوي، وقد تبين توازن الصورة الذهنية لدي غالبية أفراد عينتي الأساتذة والطلاب من ناحية؛ كما تبين ارتفاع مستوي ادراك واقعيتها لدي النسبة الأكبر منهم من ناحية أخرى، واتفقت أيضاً غالبية أفراد عينتي الأساتذة والطلاب في توازن الصور المتبادلة بينهم في الواقع الاجتماعي، أيضا تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد أساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي فيما بينهم،

ومدي إيجابية او سلبية الصورة الذهنية المتبادلة بينهما عبر البيئة الافتراضية لهذا الموقع كما تبين تأثر هذه العلاقة بمتغيرات: مستوي ادراك خصائص الفيسبوك، والاتجاه نحوه، مستوي تفاعلية العمليات الاتصالية التي تتم عبره. ويؤكد ذلك ما خلصت إليه الدراسة من أن الصورة المتبادلة بين الأساتذة والطلاب داخل الواقع الافتراضي للفيسبوك تمثل أحد أهم العوامل المؤثرة في تشكيل تلك الصور المتبادلة بينهم داخل الواقع الاجتماعي لكل منهم. وهو ما يشير إلى الدور الواضح الذي أصبح موقع الفيسبوك يقوم به في تشكيل صور مستخدميه عن واقعهم الاجتماعي بكل عناصره وأبعاده.

وفي دراسة[14] على عينة من (١٢٥) طالبا بجامعة الفيوم-مصر، و(٧٥) طالبا جامعة وسط الصين الزراعية-Huazhong Agricultural University الصين، (٦٠) طالبا جامعة شيربوك - Sherbrooke كندا، كانت أهم النتائج أن الطلاب ركزوا في جميع البلدان موضع الدراسة على الصفات المرتبطة بالدور التعليمي مقارنة بالصفات المرتبطة بالدور البحثي والدور المجتمعي، كما أن الصورة الذهنية التي تمناها الطلاب في أستاذ الجامعة في جميع البلدان موضع الدراسة جاءت جميعها إيجابية، وهو ما يدل على تفاؤل الطلاب، غير أن الصورة الذهنية التي وجدها الطلاب في أستاذ الجامعة بعد التحاقهم بالجامعة في كل من كندا والصين جاءت إيجابية، بينما جاءت في مصر سلبية. وخلصت دراسة إيمان عاشور[15] التي استعرضت الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي في الدراما المصرية، إلى عديد من النتائج، أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية إنجاز طلاب الجامعة وفقاً للنوع، جاءت لصالح الإناث أيضا وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الذكور والإناث من طلاب الجامعة في الصورة الذهنية لأساتذة لجامعة لديهم لصالح الإناث.

وأشارت نتائج دراسة سامي عمارة[16] إلى انخفاض إسهام أستاذ الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدي طلابه. ودراسة أحمد فلوح[17] استخدم فيها مقياس التقدير لقياس المواصفات المعرفية والمهنية والشخصية والاجتماعية والتقويمية لأساتذة الجامعة، طبقها على عينة قوامها

97طالب وطالبة من جامعة مستغانم . وخلص إلى أنه يوجد نقص في حوالي 85٪ من صفات أساتذة الجامعة، وان هناك نقص كبير في حوالي40٪ من الصفات المختلفة لدى أساتذة الجامعة حسب رأي الطلبة. وقد استعرض مجدي الحبشي [18] فيما يتعلق بدور أستاذ الجامعة في تحصين طلابه ضد التلوث الثقافي، وجود فروق بين أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية والعلمية التطبيقية في مواجهة التحديات الاجتماعية للتلوث الثقافي لصالح الكليات الإنسانية، أيضا في مجال مواجهة التحديات التربوية للتلوث الثقافي، وأيضا مواجهة التحديات الدينية والتحديات العلمية، والدرجة الكلية للكليات جميعا جاءت لصالح الكليات الإنسانية.

التعليق على الدراسات السابقة

عرضت الدراسات لاستخدام الأساتذة والمعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي والفرق بينهما في الاستخدام، ومدى أثر ذلك على العملية التعليمية دون التطرق لصورة الأستاذ لدى طلابه، والتي تساهم بشكل كبير في تحفيز الطالب على استقبال المعلومات بشكل أفضل. أيضا بيان نتائج الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي كان قاصر في أغلب أدوات الدراسات على أداة المناقشة المتعمقة لعينات ضعيفة لم تقدم اختلافات كبيرة في نتائجها التي تبحث بشكل كيفي عن استخدام فردي للمبحوثين دون التطرق للاستخدام الجماعي في المجتمعات المختلفة، ودون البحث في الاستخدام المؤسسي في المؤسسات التعليمية الكبرى لهذه الوسائل، وصورتها الأكاديمية عبرها.

استعرضت الدراسات أشكال استخدام الأساتذة لمواقع التواصل الاجتماعي والتي يظهر في أغلبها استخدام بحثي، ومحاولة للحفاظ على الصورة المهنية ووضع حدود، والمحافظة على قنوات الاتصال مع الطلاب. أما أبرز السلبيات هي المخاوف بشأن انتهاكات الخصوصية. وقد عانت الأكاديميات من إدارة سيئة لحياتهم المهنية والشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعية بالمقارنة مع أقرانهم الذكور.

مشكلة الدراسة

إذا أخذنا بالاعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي مجالا مفتوحا لكل من يريد التعبير عن رأيه، أصبح من الصعب الحفاظ على بعض الأفكار والتي من بينها "أساتذة الجامعة لهم هيبتهم وهم صفوة المجتمع وقادة الرأي فيه"، فلم يعد الطالب الذي يكره أستاذه يعبر عن ذلك في غرفة مغلقة وسط أصدقائه فقط، وإنما أطلق العنان عبر مواقع التواصل الاجتماعي ما بين سب وتهكمات وسخرية. وقد قال سقراط "تكلم حتى أراك" قديما، الآن أصبح المجال المفتوح عبر مواقع التواصل الاجتماعي للأساتذة بمثابة نافذة يرى منها الطلاب حياتهم، لذا تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على صورة الأستاذ الجامعي لدي طلاب الجامعات المصرية كما تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي، وطبيعة اتجاهاتهم نحو هذه الصورة، ومدى تأثيرها على بعض سلوكياتهم نحو الأستاذ الجامعي، ومدى اختلاف هذه الصورة بين طلاب الجامعات المختلفة في بينتها الإدارية ما بين (الأزهر والتعليم الحكومي والتعليم الخاص)، والكليات باختلاف التخصصات ما بين (النظرية والعملية)، ومدي اختلافها ما بين الطلاب بناء على النوع ومستوى الدراسة الجامعية، حيث تفترض الدراسة أن طلاب المستوى الأول يجهلون الأستاذ الجامعي بعكس طلاب المستويات النهائية، وهو ما تسعى الدراسة لبيانه.

أهمية الدراسة

١- طبيعة التواصل الأكثر قربا بين الطالب الجامعي والأستاذ من خلال مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة التي زادت في ظل أزمة انتشار فيرس كورونا وبعدها.

٢- طبيعة حساسية العلاقة بين الطالب الجامعي والأستاذ التي تستند على قواعد وأخلاقيات الواقع الجامعي.

٣- المجال العام الذي تتيحه مواقع التواصل الاجتماعي لنشر الآراء حول كل القضايا بما فيها الحياة الجامعية التي يعيشها الطالب الجامعي يوميا، جعلت الطالب لا يشعر بالحرج لنشر ومشاركة رأيه في أستاذه الجامعي واستقبال مشاركات من أقرانه تؤيد أو تعارض ما

يطرحه، بما يخلق حالة رأي عام كما حدث مع انتشار حالة الغضب ضد المدرس بكلية العلوم جامعة الإسكندرية [19].

٤- طبيعة الدور الذي يقوم به الأستاذ الجامعي بين طلابه وفي المجتمع، قد تحدد طبيعة التصرفات التي على الأساتذة الالتزام بها، بما يتعارض مع بعض التصرفات، حيث عرضت أحدهم [20] فيديو لها وهي ترقص معتبرة ذلك أمرا عاديا، سبب جدلا في الأوساط الأكاديمية وطلاب الجامعة، وهو الأمر الذي يؤيد أهمية اجراء هذه الدراسة.

أهداف الدراسة

1. مصادر الصورة المتكونة لدى الطالب عن الأستاذ الجامعي.
2. التعرف على ملامح الصورة التي تشكلها مواقع التواصل الاجتماعي لدي الطلاب عن الأستاذ الجامعي.
3. مدي اختلاف صورة الأستاذ الجامعي بين طلاب الجامعات المصرية بحسب العوامل الديموغرافية لهم.
4. معرفة اتجاهات طلاب الجامعة السلبية والإيجابية نحو الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي التي تعكسها مواقع التواصل الاجتماعي.
5. الاستدلال على سلوكيات الطلاب نحو أساتذتهم بعد تعرضهم لمحتوى عن أستاذ الجامعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الإطار النظري للدراسة

تعتمد الدراسة بشكل أساسي على **الصورة الذهنية** المتشكلة لدى الطلاب عن أساتذة الجامعة، وبالتالي تبحث الدراسة طبيعة هذه الصورة التي قد تتشكل بشكل مباشر من خلال الاحتكاك اليومي بين الطلاب والأساتذه بما يكون انطباعات ذاتية عنهم، وتعتبر هذه الخبرة المباشرة أقوى في تأثيرها على عقلية الفرد وعواطفه إذا أحسن توظيفها. والخبرة غير المباشرة عن

طريق الرسائل التي تأتي من خلال أصدقاء أو وسائل الإعلام أو الأحداث أو الأفراد من غير أن يرى أو يسمع بنفسه بما يساعد على تكوين الانطباعات التي تشكل الصورة الذهنية في النهاية[21].

وحيث تتأثر الصورة الذهنية لأي أستاذ جامعي بالصورة الذهنية العامة عن الأساتذة بشكل عام، كما ذكر الدكتور علي عجوة في حديثه عن صورة البنوك، فمن خلال هذه الصورة يقرر الأفراد ما إذا كان الأفضل وضع نقودهم في البنوك، او الشركات المساهمة، او في مؤسسات الادخار والإقراض، أو تحت المرتبة وهذه المهمة تشترك فيها البنوك ككل، كما فعل اتحاد البنوك الأمريكية حينما وجه حملة إعلانية تليفزيونية على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية لشرح أهداف البنوك ووظائفها[22].

والصورة الذهنية عامة لها أبعاد نذكرها فيما يلي [23]:

البعد المعرفي وهو المعلومات التي يدرك من خلالها الفرد موضوعا أو قضية أو شخصا ما، وقد يكتسبها الفرد بشكل مباشر من خلال وجوده داخل محيط الموضوع أو قريب منه أو بشكل غير مباشر، وتعتبر هذه المعلومات هي الأساس الذي تبني عليه الصورة الذهنية التي يكونها الفرد عن الآخرين، وعن الموضوعات والقضايا المختلفة، وبناء على دقة المعلومات والمعارف التي نحصل علىها عن الآخرين تكون دقة الصورة الذهنية التي نكونها عنهم، والأخطاء هنا ناتجة أساسا عن المعلومات والمعارف الخاطئة التي حصل عليها هؤلاء الأفراد، وغالبا ما يخضع هذا البعد لعمليات انتقائية ذاتية في كافة مراحله وأشكاله.

البعد الوجداني وهو وجود اتجاهات عاطفية سلبية وإيجابية نحو موضوع أو قضية أو شخص...إلخ، في إطار مجموعة الصور الذهنية التي يكونها الأفراد، وليس بالضرورة أن تكون الاتجاهات سلبية فقط أو إيجابية فقط، ولكن أحيانا ما تكون محايدة وذلك عندما يكون موضوع الصورة خارجيا تتساوي فيه المعلومات المؤيدة والإيجابية فيه مع المعلومات المعارضة والسلبية فيه. ويؤثر على ذلك مجموعة من العوامل، أهمها حدود توافر مصادر المعرف،

وخصائص الشعوب من حيث اللون والجنس واللغة، فاختلاف هذه الخصائص من الأمور التي تسهم في بناء الاتجاهات السلبية، والتجانس فيها يسهم في بناء اتجاهات إيجابية.

البعد السلوكي يعكس سلوك الفرد طبيعة الصورة الذهنية المشكلة لديه، حيث يمكن التنبؤ بسلوك الأفراد من خلال بعض السلوكيات الظاهرة مثل التحيز ضد جماعة ما، أو السلوكيات الأخرى الخفية مثل الازدراء والاستعلاء.

متغيرات الدراسة

جدول رقم (١) متغيرات الدراسة

المستقل	الوسيط	التابع
استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي	العوامل الديموغرافية لعينة الدراسة من طلاب الجامعة (النوع والفرقة الدراسية وطبيعة الكلية والانتماء الجامعي)	الصورة المتكونة لدى الطلاب عن الأستاذ الجامعي

تساؤلات الدراسة

1. ما طبيعة العلاقة الافتراضية التي تربط بين الطلاب عينة الدراسة وبين أساتذتهم والمنصات التي يتواصلون من خلالها؟
2. ما مصادر الصورة الإيجابية والصورة السلبية المتكونة عن الأستاذ الجامعي لدى الطالب الجامعي؟
3. ما أنواع المنشورات التي يتابعها الطلاب عند أساتذة الجامعة؟
4. ما رأي الطلاب في منشورات أستاذ الجامعة على مواقع التواصل الاجتماعي؟
5. ما اتجاه الطلاب الذين يرتبطون بعلاقات صداقة مع أساتذتهم نحوهم؟

6. ما طبيعة صورة أستاذ الجامعة التي تعكسها مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة؟
7. ما شكل سلوك المبحوثين نحو المنشورات التي تتعلق بأستاذ الجامعة التي تظهر عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
8. ماذا سيكون شكل سلوك الطلاب (افتراضي وواقعي) تجاه أستاذ الجامعة إذا واجه بعض المواقف؟

فروض الدراسة:

1. الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين صداقة الطلاب مع أساتذة الجامعة والصورة المتكونة لديهم عن الأستاذ الجامعي
2. الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين صداقة الطلاب مع أساتذة الجامعة واتجاهاتهم نحو المنشورات التي تصدر عن الأستاذ الجامعي".
3. الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين صورة أستاذ الجامعة واتجاه المبحوثين نحوها".
4. الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين صورة أستاذ الجامعة وسلوك المبحوثين نحو أستاذ الجامعة".
5. الفرض الخامس توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين اتجاه المبحوثين نحو الأساتذة وسلوكهم نحو أستاذ الجامعة".
6. الفرض السادس توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متابعة المبحوثين لأساتذتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وآراءهم في المنشورات الخاصة بأساتذتهم".

7. الفرض السابع توجد فروق ذات دلالة بين الطلاب عينة الدراسة حسب(النوع) حول الصورة المتكونة لديهم عن أستاذ الجامعة
8. الفرض الثامن توجد فروق ذات دلالة بين الطلاب عينة الدراسة حسب (النوع ومستوى الدراسة وطبيعة الدراسة والنظام الجامعي) من حيث اتجاههم نحو أستاذ الجامعة
9. الفرض التاسع توجد فروق ذات دلالة بين الطلاب عينة الدراسة حسب (النوع ومستوى الدراسة وطبيعة الدراسة والنظام الجامعي) من حيث سلوكهم تجاه أستاذ الجامعة.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة بمجالها الوصفي على الأداة الكمية لجمع البيانات "الاستبيان"، حيث سعت الدراسة لاستطلاع رأي الطلاب في صورة الأستاذ الجامعي، من خلال استبيان تم تصميمه الكترونيا وتوزيعه على الجامعات المختلفة عينة الدراسة.

صدق أداة الدراسة

تم التأكد من صدق الاستبانة الخارجي من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال محل الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد أن يطلع هؤلاء المحكمين على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، فيبدي المحكمين[24] آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف أو الإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يراه مناسباً. وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض الفقرات والأسئلة، وكذلك تم إضافة وحذف بعض الفقرات بحيث أصبحت صالحة للتطبيق في الصورة النهائية.

1- ثبات أداة الدراسة Reliability

نظرا لصعوبة إعادة التطبيق على أفراد العينة تم حساب الثبات **Reliability** بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) من المعادلة[25]:

$$\alpha = \frac{N \times \bar{r}}{1 + (N - 1) \times \bar{r}}$$

حيث α معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وN عدد فقرات المحور، و$\bar{r}$ متوسط قيم معاملات الارتباط بين فقرات المحور Average Inter-Item Correlation، ويحسب من خارج قسمة مجموع معاملات الارتباط بين فقرات المحور على عدد مفردات المحور. ويوضح الجدول (٢) معاملات الثبات التي تم الحصول عليها بتحليل الثبات.

جدول (٢) معاملات ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة

السؤال أو المحور	عدد الفقرات	معالم ألفا كرونباخ	معامل الصدق	الدرجة
طبيعة المنشور	12	0.784	0.885	مرتفعة
نوع المنشور	6	0.723	0.850	مرتفعة
صورة الأستاذ الجامعي	16	0.818	0.904	مرتفعة
الاتجاه به نحو المضامين التي تتابعها عبر مواقع التواصل الاجتماعي	10	0.769	0.877	مرتفعة
حدد مستوى تصرفك تجاه المواقف	9	0.676	0.822	مرتفعة
حدد طبيعة السلوك الذي ستقوم به في المواقف	6	0.692	0.832	مرتفعة

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة معاملات الثبات لأسئلة ومحاور أداة الدراسة جاءت جميعها مرتفعة؛ ويشير تحليل الثبات إلى الثبات الجيد للأداة، وبالتالي الثقة في نتائج الدراسة الميدانية وسلامة البناء عليها. كما يتضح من الجدول أن الصدق الذاتي للأسئلة ومحاور أداة

الدراسة قد تراوحت بين (0.822) و(0.904)، وجاءت جميعها مرتفعة؛ وهو ما يؤكد الصدق الذاتي لأداة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة الميدانية

تستهدف الدراسة الميدانية الكشف عن الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي كما تعكسها مواقع التواصل الاجتماعي لدي طلاب الجامعات المصرية، وقد تم تطبيق أداة الدراسة على عينة **عشوائية** من طلاب الجامعات عينة الدراسة (الأزهر- جامعة القاهرة- جامعة كفر الشيخ- جامعة ٦ أكتوبر- جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا)، ويوضح الجدول (٣) وصف عينة الدراسة بحسب (النوع- الفرقة- طبيعة الكلية- الجامعة).

جدول (٣) وصف عينة الدراسة

المتغير		العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكور	164	39.9
	إناث	247	60.1
الفرقة	الأولي	123	29.9
	الثانية	87	21.2
	الثالثة	109	26.5
	الرابعة	84	20.4
	الخامسة /السادسة	8	1.9
طبيعة الكلية التي تنتمي إليها	عملية	198	48.2
	نظرية	213	51.8
الجامعة التي تنتمي إليها	حكومية	145	35.3
	خاصة	142	34.5
	أزهرية	124	30.2
المجموع		411	100

يتضح من الجدول (٣) توصيف العينة بشكل متوازن لجميع العوامل الديموغرافية التي تم تحدديها لتطبيق الدراسة:

1- **بحسب متغير النوع:** قد تضمنت عينة الدراسة (٢٤٧) من الإناث بنسبة مئوية (٦٠.١%)، و(١٦٤) من الذكور بنسبة مئوية (٣٩.٩ %).

2- **بحسب متغير الفرقة:** قد تضمنت عينة الدراسة (١٢٣) من الفرقة الأولى بنسبة مئوية (٢٩.٩%)، و(١٠٩) من الفرقة الثالثة بنسبة مئوية (٢٦.٥%)، و(٨٧) من الفرقة الثانية بنسبة مئوية (٢١.٢%)، و(٨٤) من الفرقة الرابعة بنسبة مئوية (٢٠.٤%)، و(٨) من الفرقة الخامسة/ السادسة بنسبة مئوية (١.٩%).

3- **بحسب متغير طبيعة الكلية التي ينتمي إليها المبحوث:** قد تضمنت عينة الدراسة (٢١٣) من المنتسبين لكليات نظرية بنسبة مئوية (٥١.٨%)، و(١٩٨) من المنتسبين لكليات عملية بنسبة مئوية (٤٨.٢ %).

4- **بحسب متغير الجامعة التي ينتمي إليها:** قد تضمنت عينة الدراسة (١٤٥) من المنتسبين لجامعات حكومية بنسبة مئوية (٣٥.٣%)، و(١٤٢) من المنتسبين لجامعات خاصة بنسبة مئوية (٣٤.٥%)، و(١٢٤) من المنتسبين لجامعة الأزهر بنسبة مئوية (٣٠.٢%).

نتائج الدراسة:

١- شكل ارتباط الطلاب بالصداقة مع أساتذتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي

- نسبة الطلاب الذين تربطهم علاقة صداقة افتراضية مع أساتذتهم

شكل (١) يوضح النسب المئوية لمدى ارتباط
الطلاب بعلاقة صداقة مع أحد أساتذتهم بالجامعة

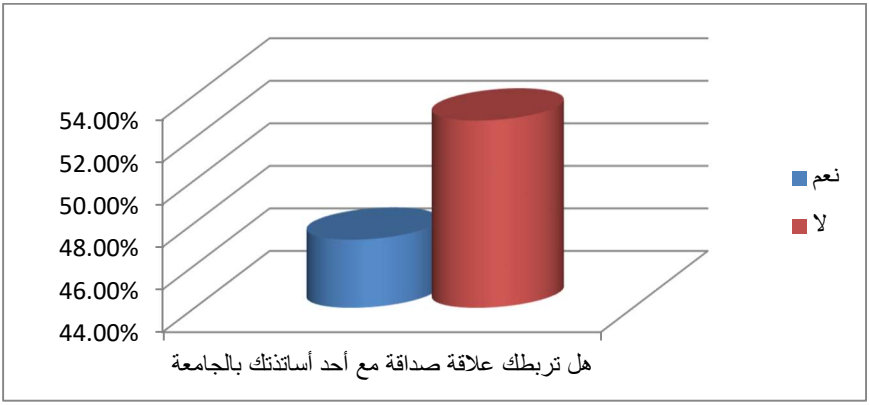

يتضح من الشكل السابق أن نسبة الطلاب من أفراد العينة الذين أجابوا بلا أكبر من نسبة الذين أجابوا بنعم حيث بلغ مجموع الذين أجابوا بلا (٢١٧) بنسبة ٥٢.٨٪ من إجمالي العينة، بينما بلغ عدد الذين أجابوا بنعم (١٩٤) بنسبة ٤٧.٢٪ , وهذا كما أشرنا في الجدول (٦) يرجع لعدة عوامل، وهذه هي عينة الدراسة التي تم تطبيق بقية الاستمارة عليها، فيما يتعلق بشكل العلاقة مع أستاذ الجامعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أما بقية العينة ٢١٧ تم سؤالهم عن اتجاهاتهم نحو صورة الأستاذ الجامعي وسلوكياتهم نحوه في نهاية الاستبيان.

♦ **ترتيب المنصات التي تسهل التواصل بين أساتذة الجامعة والطلاب عينة الدراسة.**

شكل (٢) النسب المئوية حسب ترتيب المنصات

التي يرى المبحوث أنها تسهل له التواصل مع أساتذته بالجامعة.

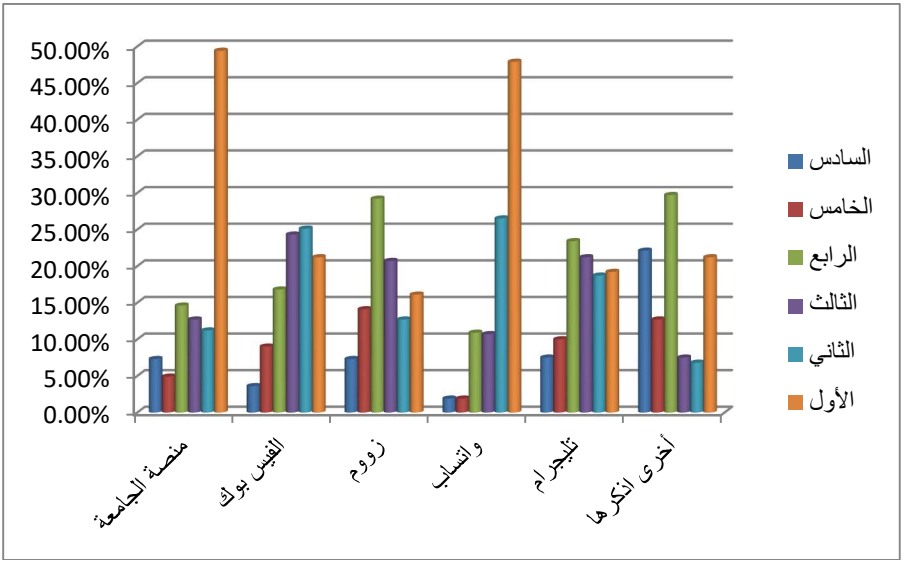

من نتائج الجدول السابق يتضح ترتيب المنصات التي سهلت للطالب التواصل من خلالها مع أساتذته كالتالي:

المرتبة الأولي: المنصة الجامعية، حيث طبقت الدراسة في الفترة التي تلت انتشار جائحة كورونا، مما استدعي أهمية انشاء فصول الكتروني والتواصل المستمر مع الطلاب لاستكمال العملية التعليمية والحرص على عدم توقفها رغم الإغلاق، لذا يحرص أغلب الأساتذة على استمرارية التواصل من خلال المنصة الجامعية مع الطالب، خاصة مع صعوبة التواصل في المنصات الأخرى إلا بموافقة الأستاذ نفسه على إقامة علاقة صداقة مع الطالب، بعكس المنصة التي تتيح تواصلا إجباريا بين الطرفين، فأي طالب يستطيع دخول المنصة واختيار الأستاذ الذي يريد التواصل معه، أما إذا أراد إضافته على الفيس بوك مثلا فعليه العثور على حسابه والذي

قد يتشابه مع حسابات أخرى، وعلى الواتساب يتطلب الحصول على رقم هاتف الأستاذ والذي قد يكون أمرا صعبا، أو قد يشعر الطالب بالحرج إذا رفض الأستاذ، لذا المنصة هي الوسيلة الأفضل من وجهة نظر عينة الدراسة.

المرتبة الثانية: الواتساب، واجه بعض الأساتذة صعوبة في التعامل مع المنصة الجامعية، باعتبارها تجربة جديدة وتحتاج إلي الكثير من التمرين على كيفية استخدامها، لذا فضل البعض اتاحة رقم حسابه على تطبيق واتساب الشخصي طواعية، لتوسيع مدي التواصل بينه وبين الطالب في فترة الإغلاق أثناء انتشار فيرس كورونا.

المرتبة الثالثة: الفيس بوك وقام بعض الطلاب باختيار أخرى والتي كانت موقعي **تويتر وانستجرام** بنسب مختلفة.

حيث يتيح موقع فيس بوك بعض الحسابات التي قد تقع في نطاق العمل أو الدراسة أو السكن للإضافة وعند تقديم طلب صداقة يوافق بعض الأساتذة على الطلب[26]، بينما لا يوافق البعض الآخر باعتبار الفيس بوك مساحة شخصية لا يريد فيها علاقات أخرى تخص العمل، وربما أيضا يخشى بعض الطلاب تقديم طلب صداقة حيث لن يتم قبولها من جانب أساتذتهم. وتابع الطلاب أساتذتهم عبر تويتر نظرا لربط الحساب مع حساب الفيس بوك الخاص بهم لذلك يظهر حساب تويتر تلقائيا، والأمر تكرر أيضا بالنسبة لحساب الانستجرام، مع التوضيح بأنهم لم يلحظوا نشاطا مكثفا عبر الحسابين.

وقد كشف اسلام عثمان في دراسته [(27)] عن وجود فروق دالة إحصائيا بين أساتذة الجامعة والطلاب في درجة الاعتماد علي الفيسبوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي، وفي مستوي إدراك خصائصه الاتصالية، وفي الاتجاه نحوه.

المرتبة الرابعة: تليجرام، وهي المنصة التي تتيح تواصلا مستمرا يسمح برفع ملفات صور وفيديو بمساحة كبيرة دون شروط ودون تعديل في طبيعة الصورة أو الفيديو، حيث استخدمه الطلاب في الكليات العملية نظرا لحاجتهم لتبادل هذه الملفات مع الأساتذة كبعض المحاضرات المسجلة فيديو وبعض الأعمال المصورة والإنتاج الفيليمي.

المرتبة الخامسة: منصة زووم، وهي منصة تتيح إقامة اتصال مباشر بين عدد كبير من الحضور بالصوت والصورة، وقد تم استخدامه في فترة الإغلاق أثناء جائحة كورونا، ولم تكن تلك المنصة من اختيار الطلاب وانما فرض الأساتذة ذلك على طلابهم؛ لتقديم تواصل أفضل أثناء عدم توافر منصة جامعية مجهزة لتقديم خدمة تعليمية أفضل.

وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما من جانب الشباب الجامعي كما في دراسة عماد الدين جابر[28] لأسباب متعلقة بطبيعة هذه المنصات الاجتماعية كونها غير خاضعة لأي نوع من انواع الرقابة الحكومية، وتقدم المعلومة بالصوت والصورة والتعليق ويمكن متابعة ما يقال ويبث على الشبكات الاجتماعية في أي زمان ومكان من خلال الهاتف النقال، وتتيح فرصة المشاركة والتعليق على الحدث ...الخ .

- **متوسط عدد الأساتذة الذين يرتبط معهم عينة الدراسة بعلاقة صداقة افتراضية**

شكل (٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية للمبحوثين حسب عدد الأساتذة الذين تربطهم بهم علاقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. (ن=١٩٤)

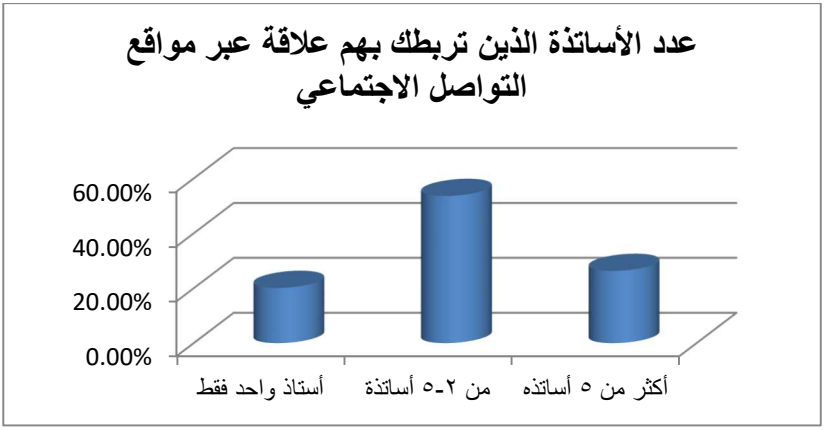

يتضح من الشكل السابق أن أغلب العينة بنسبة ٥٣.٦٪ تربطهم علاقة صداقة مع أكثر من أستاذين وأقل من ٥، وحوالي ٢٦.٣٪ تربطهم علاقة صداقة مع أكثر من ٥ أساتذه، وهذه النتيجة تعني أن العينة تهتم بالتواصل من مواقع التواصل الاجتماعي مع أساتذة الجامعة، وقبول

أكثر من ٥ أساتذه لطلبات صداقة أو ارتباط مع طلاب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ينفي فكرة انغلاق الأساتذة على أنفسهم ورفضهم طلبات الصداقة مع طلابهم، فطالب واحد قادر على التواصل مع أستاذين أو أكثر من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وهذا شيء كان من الصعب عمله في عصور سابقة على هذه التكنولوجيا. ونسبة ٢٠.١٪ ذكروا أنهم في علاقة صداقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع أستاذ واحد فقط.

- **صفة الأساتذة الذين تربطهم علاقة صداقة مع الطلاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي**

شكل (٤) يوضح النسب المئوية للمبحوث حسب صفة الأساتذة الذين تربط الطلاب بهم علاقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (اختيار متعدد).

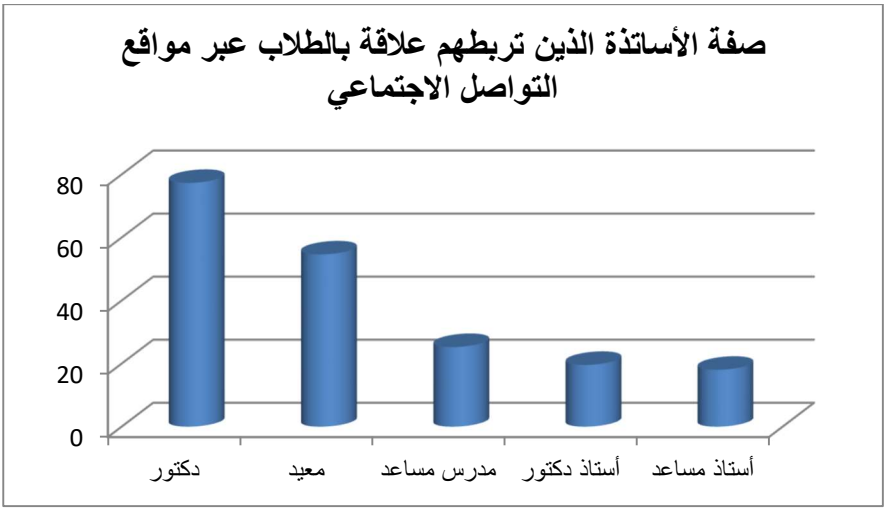

يتضح من الشكل السابق تصدر فئة "دكتور" قائمة الأصدقاء لدى عينة الدراسة بنسبة ٧٧.٣٢٪، يليها المعيد بنسبة ٦٤.٥٤٪، يليها المدرس المساعد بنسبة ٢٥.٢٦٪، وتقل النسبة عند فئة الأستاذ الدكتور ١٩.٥٩٪ والأستاذ المساعد ١٨.٠٤٪. وهذه النسب ربما لا تعبر بشكل فعلي عن طبيعة علاقة الصداقة، نظرا لعدم معرفة بعض الطلاب بالفرق بين الدرجات

العلمية تحديدا، فكل ما هو أقل من دكتور يسمى معيد، وكل من يقوم بتدريس المحاضرة هو دكتور، فلا تعني له درجة أستاذ من أستاذ مساعد، هو يدرس له مادة، عند بعض الطلاب كلهم نفس الدرجة الفرق في السن، هذا دكتور كبير وهذا صغير. بالتالي قد لا تعكس هذه النسب نتيجة فعلية أو ذات أهمية.

2- مصادر الصورة الإيجابية عن الأستاذ الجامعي لدى عينة الدراسة.

شكل (٥) يوضح النسب المئوية للمصادر التي

كون المبحوث من خلالها صورة إيجابية عن الأستاذ الجامعي .(ن=411)

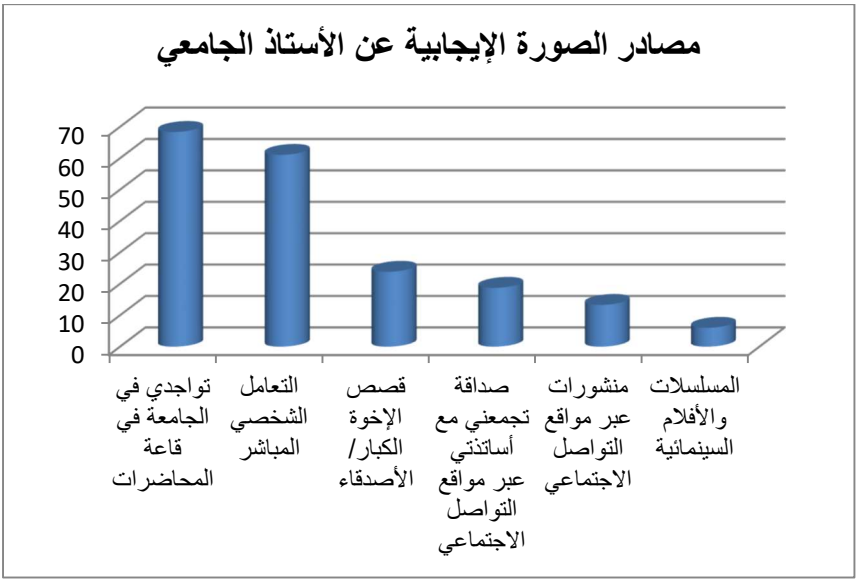

يوضح الجدول السابق مصادر الصورة الإيجابية عن الأستاذ الجامعي، والتي تتشكل بشكل كبير من خلال الاتصال المباشر بين الطالب والأستاذ من خلال قاعة المحاضرات بنسبة ٦٨.٣٧٪ ومن خلال التعامل الشخصي بنسبة ٦١.٠٧٪، ومن خلال خبرة الأخرين في التعامل، خاصة الإخوة والأصدقاء بنسبة ٢٣.٨٤٪، تليها بنسبة ١٨.٧٣٪علاقة الصداقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع الأساتذة فتعتبر مصدرا إيجابيا للصورة عنهم، ولا تعكس

منشورات مواقع التواصل الاجتماعي صورة إيجابية فعالة عن الأستاذ الجامعي إلا بنسبة ضئيلة جدا وهي ١٣.٣٪ من الطلاب، عينة الدراسة، عبروا عن تأثرهم بالصورة الإيجابية عن أستاذ الجامعة من خلال ما ينشر عنه أو ينشره أساتذة الجامعة بأنفسهم، أما المسلسلات والأفلام فلم تعكس صورة إيجابية عن أستاذ الجامعة حيث كانت النتيجة ٦٪ فقط من عينة الدراسة يرون أنها كانت مصدرا لصورة إيجابية.

- **مصادر الصورة السلبية عن الأستاذ الجامعي**

شكل (٦) يوضح النسب المئوية للمصادر التي كون المبحوث من خلالها صورة سلبية عن الأستاذ الجامعي .(ن=411)

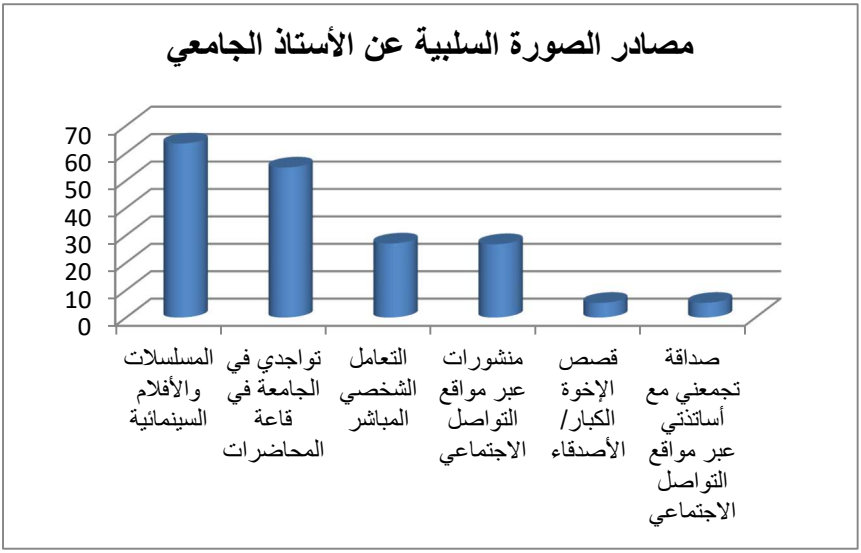

توضح نتائج الجدول السابق مصادر الصورة السلبية عن الأستاذ الجامعي والتي تتصدرها الأفلام والمسلسلات بنسبة ٦٣.٥٠٪، وربما لا تتعارض كثيرا مع نتائج الشكل (٥) حيث كانت آخر مصدر للصورة الإيجابية، يليها التواجد داخل قاعة المحاضرات بنسبة ٥٤.٧٤٪، ثم التعامل الشخصي بنسبة ٢٧.٠١٪، وتعتبر المنشورات عبر مواقع التواصل الاجتماعي في

المركز الرابع بين قائمة مصادر الصورة السلبية عن الأستاذ الجامعي بنسبة ٢٦.٧٦٪، وتأتي الصداقة مع الأساتذة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في نهاية قائمة المصادر السلبية لصورة الأستاذ بنسبة ٥.٣٥٪، حيث تعتبر العلاقة الخاصة بين الأستاذ والطالب ومشاركته في نشاطه عبر مواقع التواصل الاجتماعي أمر عاديا لا يؤثر على صورة الأستاذ لدى الطالب بشكل كبير، خاصة مع اقتصار التواصل بينهما على الحالة العلمية، أو اكتفاء الطالب بمجرد التعليق، أو ابداء الإعجاب بما يكتبه الأستاذ عبر حسابه، أو نشر الوسائط المختلفة (صور- فيديو) عن حياته.

والنتائج السابقة تتفق مع دراسة إيمان عاشور[29] وجود علاقة ارتباط سالبة دالة إحصائياً بين الأفكار السلبية التي تقدم عبر الدراما المصرية حول الأستاذ الجامعي ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة عند مستوى دلالة 0.01، حيث الأفكار التي تعكسها الدراما لدي الطلاب عينة الدراسة تلعب دورا كبير في تشكيل الصورة الذهنية عن أستاذ الجامعة حيث جاء في الترتيب الأول) تظهره في صورة شخص يرتدي ملابس غير متناسقة ولا يهتم بأناقته)، بينما جاء في الترتيب الثاني (تقدم صورة الأستاذ المعوز مادياً غير قادر على مواجهة أعباء الحياة المادية) ، ثم جاء في الترتيب الثالث (يستغل منصبه في سرقة أفكار طلابه وأبحاثهم). وقد استعرضت الدراسة ترتيب مصادر الصورة الذهنية والذي جاء على لترتيب التعامل المباشر بين الأساتذة والطلاب، ثم التحدث مع زملاء الجامعة، ثم التواصل مع الأساتذة عبر الشبكات الاجتماعية بنسبة ٢٨.١٪، ثم الأعمال الدرامية، وأخيرا الموضوعات التي تطرح عبر الشبكات الاجتماعية.

٣- أنواع المنشورات التي يتابعها الطلاب عند الأساتذة.

جدول (4) يوضح النتائج الخاصة بمتابعة المبحوثين لأنواع المنشورات عند الأساتذة(ن=194)

م	أنواع المنشورات التي يتابعها الطلاب عند الأساتذة		درجة المتابعة			الوزن النسبي	الإنحراف المعياري	الرتبة
			جيدة	أحيانا	لا أتابعها			
1	منشورات عن مناقشات رسائل علمية	ك	86	82	26	2.309	0.696	7
		%	%44.3	%42.3	%13.4			
2	منشورات علمية في مجال التخصص العلمي	ك	80	103	11	2.356	0.587	6
		%	%41.2	%53.1	%5.7			
3	منشورات خاصة بالمادة العلمية التي ندرسها / يدرسها لنا الأستاذ	ك	146	38	10	2.701	0.561	1
		%	%75.3	%19.6	%5.2			
4	منشورات خفيفة في موضوعات عامة	ك	77	110	7	2.361	0.552	5
		%	%39.7	%56.7	%3.6			
5	منشورات سياسية عن الشأن الداخلي المصري	ك	60	84	50	2.052	0.753	10
		%	%30.9	%43.3	%25.8			
6	منشورات سياسية عن علاقة مصر بالدول الأخرى	ك	52	97	45	2.036	0.708	11
		%	%26.8	%50.0	%23.2			
7	منشورات ذات طبيعة فكاهية عامة	ك	95	88	11	2.433	0.601	4م
		%	%49.0	%45.4	%5.7			
8	منشورات لها علاقة بالتعليم الجامعي	ك	124	59	11	2.582	0.599	2
		%	%63.9	%30.4	%5.7			
9	منشورات في موضوعات اجتماعية	ك	96	88	10	2.443	0.593	3
		%	%49.5	%45.4	%5.2			
10	صور تجمعه بطلابه في مناسبات مختلفة	ك	97	84	13	2.433	0.618	4
		%	%50.0	%43.3	%6.7			
11	صوره الخاصة والشخصية	ك	79	88	27	2.268	0.691	8
		%	%40.7	%45.4	%13.9			
12	منشورات عن ظواهر علمية وأحداث ومؤتمرات علمية	ك	80	92	22	2.299	0.662	9
		%	%41.2	%47.4	%11.3			

يتضح من الجدول السابق ترتيب المنشورات التي يتابعها الطلاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة من خلال أساتذتهم وهي كالتالي:

1. منشورات خاصة بالمادة العلمية التي ندرسها/ يدرسها لنا الأستاذ حصلت على ٢.٧ من ٣ درجات، ويرجع ذلك إلى اهتمام الطلاب بشكل كبير بما ينشره الأستاذ حول المادة العلمية وبنسبة كبيرة عبر المنصة الجامعية كما في شكل رقم (٢) حيث النسبة الأكبر من عينة الدراسة تتابع المنصة الجامعية.
2. منشورات لها علاقة بالتعليم الجامعي، حصلت على ٢.٤ من ٣ درجات، حيث يهتم الأستاذ الجامعي بالعملية التعليمية فهي مجال عمله واختصاصه لذا لاحظ المبحوثين هذه المنشورات باختلاف الأساتذة وتخصصاتهم.

والنتيجة تتفق مع دراسة Gökçe Akçayır [30] تظهر النتائج أن ما يقرب من نصف أعضاء هيئة التدريس الذين يمتلكون حساب عبر مواقع التواصل الاجتماعي أفادوا أنهم استخدموها لأغراض تعليمية . ودراسة Lee, Yunoug&Lee, June [31] وجدت أنه يمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ليس فقط في موضوع التعليم ولكن أيضًا في أنواع مختلفة من أنشطة التعلم.

3. منشورات في موضوعات اجتماعية في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٢.٤ درجة من ٣ وانحراف قيمته ٠.٥٩ وذلك لاهتمام الأساتذة بالإدلاء بآرائهم في الموضوعات الاجتماعية التي قد تنتشر في شكل trend قد تناقش أحد المواضيع الشائكة مما يحفز الأساتذة على الكتابة فيها، ويهتم الطلاب بمتابعة آراء أساتذتهم فيها.
4. صور تجمعه بطلابه في مناسبات مختلفة ومنشورات ذات طبيعة فكاهية عامة جاءتا في المرتبة الرابعة بنفس الوزن النسبي ٢.٤٣ من ٣ درجات وانحراف

معياري قيمته ٠.٦١٨ و٠.٦٠١ على الترتيب، وهي المنشورات التي تأخذ شكلا ترفيهيا يتابعه الطلاب لدى أساتذتهم.

5. منشورات خفيفة في موضوعات عامة تأخذ الترتيب الخامس بوزن ٢.٣٦ من ٣ درجات وانحراف قيمته ٠.٥٥٢، حيث يتابع عينة الدراسة بعض المنشورات التي تتعلق بالأمور العامة البعيدة عن عملية التعليم.
6. منشورات علمية في مجال التخصص العلمي، وهي المنشورات التي تتناول أمور علمية بحته ليست في إطار تخصص الطلاب ولكن لها علاقة بالتخصص العلمي الدقيق والتعليقات العلمية التي تستعرض أمرا مختلفا عن المواد الدراسية، وذلك بوزن نسبي ٢.٣٥ وانحراف قيمته ٠.٥٨٧.
7. منشورات عن مناقشات رسائل علمية، حيث يهتم بعض الأساتذة بعمل دعوة لمناقشات علمية سواء كانت ماجستير أو دكتوراه لهم أو هم أعضاء في لجنة الإشراف والمناقشة (في حالة الأساتذة والأساتذة المساعدون)، وهي منشورات دعوة مفتوحة للحضور، لذا يتابعها عينة الدراسة في المركز السابع بوزن ٢.٣٠ من ٣ درجات وانحراف قيمته ٠.٦٩٦.
8. صوره الخاصة والشخصية، وذلك في المركز الثامن بوزن ٢.٢٦ وانحراف قيمته ٠.٦٩١، وذلك ربما لقلة اهتمام عينة الدراسة بالصور الشخصية للأساتذة، أو لقلة اهتمام الأساتذة بعرض صورهم الشخصية.
9. منشورات عن ظواهر علمية وأحداث ومؤتمرات علمية، بين الحين والآخر تحدث بعض الظواهر العلمية كخسوف الشمس وكسوف القمر ومرور الكواكب فوق الأرض، وهي ظواهر كونية لا تحدث بشكل مستمر بالتالي تظهر عنها منشورات لدى أساتذة الجامعة، أيضا بعض المؤتمرات العلمية في مجال التخصص

التي يتابعها لعض الطلاب للاستزادة العلمية والتي أتت بوزن نسبي ٢.٢٩ وانحراف معياري قيمته. ٠.٦٦٢.

10. منشورات سياسية عن الشأن الداخلي المصري أتت في المرتبة العاشرة بوزن نسبي ٢.٠٥ وانحراف قيمته ٠.٧٥٣. وذلك ربما يرجع لقلة المنشورات التي ينشرها الأساتذة عن الأمور السياسية واهتمامهم فقط بالأمور التعليمية، وربما لقلة اهتمام الطلاب بالمنشورات السياسية التي ينشرها أساتذتهم.

11. منشورات سياسية عن علاقة مصر بالدول الأخرى بوزن نسبي ٢.٠٣ وانحراف معياري قيمته ٠.٧٠٨ وهي لها علاقة بمصر مع الدول الأخرى، ومناقشة الأمور الدولية.

وتأتي الاهتمامات السياسية في نهاية اهتمام عينة الدراسة بمنشورات الأساتذة وربما يرجع ذلك إلى عدم اهتمام الأساتذة الجامعيين أنفسهم بهذه المنشورات بما يتفق مع دراسة Royce & George [32] **بحثت** في مهنية المدرس في عصر مواقع التواصل الاجتماعي ووجدت أن هناك قطع عميق في مفهوم الذات وأن هناك توتر بين المدرسين حال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل احترافي نظرا لمخاوفهم في التعبير عن آرائهم خاصة السياسية والدينية وما يترتب على ذلك من آثار.

٤- رأي الطلاب في منشورات أستاذ الجامعة على مواقع التواصل.

جدول (5) يوضح النتائج الخاصة برأي الطلاب في منشورات أستاذ الجامعة على مواقع التواصل(ن=194)

م	رأي المبحوث في المنشور		الرأي			الوزن النسبي	الإنحراف المعياري	الرتبة
			موافق	لا أعرف	معارض			
1	منشورات فكاهية لا تناسب هيبة الأستاذ الجامعي وقيمته العلمية	ك	39	63	92	1.727	0.777	4
		%	%20.1	%32.5	%47.4			
2	منشورات علمية مفيدة للمادة التي ندرسها	ك	140	51	3	2.706	0.490	1
		%	%72.2	%26.3	%1.5			
3	منشورات مفيدة في موضوعات تساهم في التعرف على آراء قادة الرأي في المجتمع	ك	139	48	7	2.680	0.540	2
		%	%71.6	%24.7	%3.6			
4	منشورات عادية لا فائدة منها	ك	21	80	93	1.629	0.672	5
		%	%10.8	%41.2	%47.9			
5	منشورات تنشر أفكار لا تناسب عادات وتقاليد المجتمع	ك	27	43	124	1.500	0.729	6
		%	%13.9	%22.2	%63.9			
6	منشورات مليئة بالمعلومات العامة التي تفتح مدارك التفكير	ك	138	49	7	2.675	0.541	3
		%	%71.1	%25.3	%3.6			

يتضح من الجدول السابق رأي المبحوثين في طبيعة المنشورات التي يتابعونها عند أساتذتهم وهي على الترتيب:

1. منشورات علمية مفيدة للمادة التي ندرسها، بوزن نسبي ٢.٧ وانحراف قيمته ٠.٤٩٠، وذلك ربما يقع في إطار اهتمامات الطلاب في المقام الأول؛ لذلك

يهتمون بمتابعته أكثر من أي محتوى آخر، وأيضا يرجع الأمر إلي أن المنصة الأكثر استخداما بين عينة الطلاب هي المنصة الجامعية، والتي يكون الاتصال فيها مختصا بطبيعة المادة العلمية التي يدرسها الطلاب، ويكون محور اهتمامهم هو كل ما يقوله الأستاذ عن المادة، وذلك بحسب النتائج في شكل رقم (٢).

2. منشورات مفيدة في موضوعات تساهم في التعرف على آراء قادة الرأي في المجتمع، بوزن نسبي ٢.٦٨ وانحراف قيمته ٠.٥٤٠، حيث يعتبر الطلاب أساتذتهم من قادة الرأي، فهم قدوة في بعض الأحيان ومن صفوة المجتمع؛ لذا من المهم التعرف على آرائهم.
3. منشورات مليئة بالمعلومات العامة التي تفتح مدارك التفكير، بوزن نسبي قيمته ٢.٦٧ وانحراف ٠.٥٤١، وهي في المرتبة الثالثة إذ يعتبر الطلاب المنشورات التي يكتبها أو يشاركها الأساتذة أمرا يحمل معلومات جديدة، وربما إذا وجد نفس المحتوى لدى أشخاص آخرين لن يكون هناك اهتمام بنفس الدرجة، وذلك نظرا لما يمثله الأستاذ الجامعي من قيمة فكرية لدى طلابه.
4. منشورات فكاهية لا تناسب هيبة الأستاذ الجامعي وقيمته العلمية، بوزن نسبي قيمته ١.٧ وانحراف قيمته ٠.٧٧٧، جاءت في المرتبة الرابعة حيث يري المبحوثين أن المنشورات الساخرة لا تتناسب مع قيمة الأستاذ الجامعي الذي لابد أن يتحدث دائما فيما هو نافع بالنسبة لهم ومن وجهة نظرهم.
5. منشورات عادية لا فائدة منها، بوزن نسبي ١.٦ وانحراف قيمته ٠٦٧٢، وجاءت في المرتبة الخامسة، حيث عبر ٤٧.٩٪ من الطلاب عينة الدراسة عن اعتراضهم على هذا النوع من المنشوارت مما يعني عدم متابعتهم له ربما لأنه من المفترض ألا يكون المحتوى الذي ينشره الأستاذ لا فائدة منه فهم يرون أن كل ما ينشره

الأساتذة مفيد، ونسبة ٤١.٢٪ لم يكن لهم رأي ربما لاحترامهم لأساتذتهم وخجلهم من وصف المحتوى الذي ينشره أساتذتهم بأنه لا فائدة منه، أو ربما لأنهم لا يتابعونه بشكل جيد لذلك هم لا يعرفون إن كان له فائدة أم لا، فيما أبدى ١٠.٨٪ من العينة موافقتهم على العبارة، وهي نسبة بسيطة حيث من الممكن جدا أن ينشر بعض الأساتذة محتوى لا فائدة من متابعته.

6. منشورات تنشر أفكار لا تناسب عادات وتقاليد المجتمع بوزن نسبي قيمته ١.٥ وانحراف قيمته ٠.٧٢٩، وهي في المرتبة الأخيرة، حيث أبدي ٦٣.٩٪ من المبحوثين اعتراضهم على هذا النوع من المضمون، ربما لعدم متابعتهم له من الأساس، لندرة وجوده بين أساتذة الجامعة الذي من المفترض أن يعمل على تماسك المجتمع لا هدمه.

٥- اتجاه الطلاب الذين يرتبطون بعلاقات صداقة مع أساتذتهم نحوهم.

جدول (6) يوضح النتائج الخاصة باتجاه الطلاب نحو أستاذ الجامعة (ن=194)

م	اتجاه المبحوثين نحو أستاذ الجامعة		الاستجابة			الوزن النسبي	الإنحراف المعياري	الرتبة
			نعم	أحيانا	لا			
1	شجعني على الدخول لمواقع علمية مفيدة	ك	132	50	12	2.619	0.601	3
		%	%68.0	%25.8	%6.2			
2	غير تفكيري السلبي نحو التخصص إلي إيجابي	ك	117	66	11	2.546	0.603	4
		%	%60.3	%34.0	%5.7			
3	أحب المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها لي	ك	143	45	6	2.706	0.520	2
		%	%73.7	%23.2	%3.1			
4	ساعدني على التفكير الإيجابي وفاعلية الرؤية التفاؤلية للأمور	ك	143	46	5	2.711	0.508	1
		%	%73.7	%23.7	%2.6			

م	اتجاه المبحوثين نحو أستاذ الجامعة		الاستجابة			الوزن النسبي	الإنحراف المعياري	الرتبة
			نعم	أحيانا	لا			
5	ساعدني على تعديل اتجاهاتي السلبية نحو المجتمع	ك	109	73	12	2.500	0.613	6
		%	%56.2	%37.6	%6.2			
6	ساعدني في تشكيل آرائي حول قضايا المجتمع ومشكلاته	ك	112	75	7	2.541	0.568	5
		%	%57.7	%38.7	%3.6			
7	اكتشاف الوجه الحقيقي لأستاذ الجامعة	ك	109	65	20	2.459	0.676	7
		%	%56.2	%33.5	%10.3			
8	زاد من فقداني الثقة في التعليم الجامعي	ك	39	50	105	1.660	0.794	8
		%	%20.1	%25.8	%54.1			
9	أشعر بالدونية نحو أستاذ الجامعة	ك	35	50	109	1.619	0.775	9
		%	%18.0	%25.8	%56.2			
10	زاد من شعوري بالتوتر وفقدان الثقة في قادة المجتمع	ك	33	45	116	1.572	0.767	10
		%	%17.0	%23.2	%59.8			

يتضح من الجدول السابق ترتيب عبارات مقياس اتجاهات المبحوثين عينة الدراسة تجاه أساتذتهم كالتالي:

1. ساعدني على التفكير الإيجابي وفاعلية الرؤية التفاؤلية للأمور، بوزن نسبي ٢.٧١ من ٣ درجات وانحراف معياري ٠.٥٠٨، حيث وافق المبحوثين من عينة الدراسة الذين لهم تواصل مع أساتذتهم بنسبة ٧٣.٧٪، على أن اقترابهم من الأستاذ والتواصل معه زاد من التفكير الإيجابي لديهم، وحسن من رؤيتهم للأمور.
2. أحب المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها لي، بوزن نسبي ٢.٧٠ وانحراف معياري قيمته ٠.٥٠٦، وأكد ٧٣.٧٪ من عينة الدراسة على أن تواصلهم بالأساتذة يدفعهم لحب المادة التي يقوم بتدريسها.

3. شجعني على الدخول لمواقع علمية مفيدة، بوزن نسبي ٢.٦ وانحراف معياري ٠.٦٠١، وذلك لطبيعة التواصل مع الأستاذ والتي تكون في إطار المادة العلمية إلى جانب العلاقة الشخصية التي تدفعه للتفكير الإيجابي ويترتب عليها حب العلم وطلب الاستزادة، من خلال الدخول لمواقع علمية مفيدة.
4. غير تفكيري السلبي نحو التخصص إلي إيجابي بوزن نسبي قيمته ٢.٥٤٦ وانحراف معياري قيمته ٠.٦٠٣، حيث أكد ٦٠.٣٪ من عينة الدراسة أن الحوار مع الأستاذ يجعلهم يتقبلون المجال الذي يتخصصون.

والنتائج السابقة تتفق مع نتائج إيمان عاشور[33] وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي لدى طلاب الجامعة ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة عند مستوى دلالة 0.01

5. ساعدني في تشكيل آرائي حول قضايا المجتمع ومشكلاته، بوزن نسبي ٢.٥٤١ وانحراف معياري ٠.٥٦٨، حيث يهتم الطلاب من عينة الدراسة بمتابعة آراء أساتذتهم في الأمور التي يتم طرحها للمناقشة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والتي تسمي Trends.
6. ساعدني على تعديل اتجاهاتي السلبية نحو المجتمع بوزن نسبي ٢.٥ وانحراف معياري قيمته ٠.٦١٣، اهتمام عينة الدراسة بمتابعة آراء أساتذتهم في قضايا المجتمع يجعلهم يتأثرون بشكل ما، ومن ثم رؤية الأمور بمنظور آخر.

وكافة الاتجاهات الإيجابية السابقة نحو أساتذة الجامعة، تتفق مع دراسة Noelene Callaghan &MattBower[34] حيث ارتبط تنفيذ فكرة المعلم الفعال، بوجود العلاقات الإيجابية بين الطالب والمعلم لإنشاء عملية تعليمية" موقف تعليمي" أكثر منها علاقة اجتماعية عبر مواقع التواصل

الاجتماعي، وتختلف مع نتائج دراسة سامي عمارة[35] التي أكدت الضعف الملحوظ في تأثير أعضاء هيئة التدريس على الطلاب بشكل إيجابي، بل وفي بعض الأحيان يكون التأثير سلبياً.

7. اكتشاف الوجه الحقيقي لأستاذ الجامعة، بوزن نسبي قيمته ٢.٤ وانحراف معياري قيمته ٠.٦٧٦، بنسبة موافقة ٥٦.٢٪ من المبحوثين، وبغض النظر عن طبيعة حقيقة الأستاذ سواء كانت إيجابية أو سلبية، فعلاقة الطالب على مستوى أقرب تجعله يعرف أكثر عن أستاذه.
8. زاد من فقداني الثقة في التعليم الجامعي بوزن نسبي قيمته ١.٦٦ وانحراف معياري قيمته ٠.٧٩٤، رفضتها العينة بنسبة ٥٤٪ تقريبا عبروا عن رفضهم للعبارة.
9. أشعر بالدونية نحو أستاذ الجامعة، بوزن نسبي ١.٦ وانحراف معياري قيمته ٠.٧٧٥، حيث عبر ٥٦٪ من عينة الدراسة تقريبا عن رفضهم للعبارة.
10. زاد من شعوري بالتوتر وفقدان الثقة في قادة المجتمع، بوزن نسبي ١.٥ وانحراف معياري قيمته ٠.٧٦٧، ورفضتها العينة بنسبة ٥٩.٨٪، رغم موافقة ١٧٪ من عينة الدراسة على العبارة، وهو الأمر الذي لا يمكن تعميمه بشكل كبير.

٦- صورة استاذ الجامعة التي تعكسها مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة.

جدول (7) يوضح النتائج الخاصة بصورة استاذ الجامعة لدى الطلاب (ن=411)

م	صورة استاذ الجامعة		الاستجابة			الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق	محايد	معارض			
1	ملابسه لا تناسب مكانته في العمل الجامعي	ك	21	77	313	1.290	0.556	14
		%	%5.1	%18.7	%76.2			
2	لا يراعي ظروف الطالب الإنسانية	ك	51	186	174	1.701	0.677	8
		%	%12.4	%45.3	%42.3			
3	لا يسعى لتطوير قدراته العلمية	ك	34	123	254	1.465	0.644	9
		%	%8.3	%29.9	%61.8			

م	صورة استاذ الجامعة		الاستجابة			الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق	محايد	معارض			
4	يستغل طلابه ويسرق أفكارهم وأبحاثه	ك	13	38	360	1.156	0.442	15
		%	%3.2	%9.2	%87.6			
5	يحبط طلابه وينشر أفكار سلبية وهدامة	ك	30	104	277	1.399	0.622	12
		%	%7.3	%25.3	%67.4			
6	يساعد طلابه ويقدر احتياجاتهم وظروفهم	ك	186	168	57	2.314	0.703	4
		%	%45.3	%40.9	%13.9			
7	حاد الطباع سيء الخلق	ك	23	119	269	1.401	0.594	11
		%	%5.6	%29.0	%65.5			
8	يشارك طلابه أفراحهم وأحزانهم	ك	140	177	94	2.112	0.747	5
		%	%34.1	%43.1	%22.9			
9	يراعي الظروف النفسية لطلابه ويتعامل معها	ك	139	166	106	2.080	0.769	6
		%	%33.8	%40.4	%25.8			
10	ظالم لطلابه	ك	27	112	272	1.404	0.611	10
		%	%6.6	%27.3	%66.2			
11	يشجع طلابه على الاستزادة من العلم	ك	259	111	41	2.530	0.671	1
		%	%63.0	%27.0	%10.0			
12	خفيف الظل ينشر النكات– الكومكس– عن الحياة الجامعية	ك	108	208	95	2.032	0.703	7
		%	%26.3	%50.6	%23.1			
13	يشجع الطلاب على التفكير المستقبلي	ك	253	116	42	2.513	0.675	2
		%	%61.6	%28.2	%10.2			
14	ينمي مهارة التعلم الذاتي لدي الطلاب بنشر المعلومات عبر صفحته	ك	202	144	65	2.333	0.735	3
		%	%49.1	%35.0	%15.8			
15	يسئ إلى نفسه بمنشورات غير لائقة وغير أخلاقية	ك	8	47	356	1.153	0.411	16
		%	%1.9	%11.4	%86.6			
16	شخص متملق يظهر غير ما يخفي	ك	27	105	279	1.387	0.608	13
		%	%6.6	%25.5	%67.9			

يتضح من الجدول السابق طبيعة وشكل الصورة المتكونة لدى عينة الدراسة عن الأستاذ الجامعي من خلال تعرضهم لمحتوى عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن أساتذة الجامعة، حيث تم ترتيب عناصر المقياس من حيث العبارات الإيجابية كالتالي:

1. يشجع طلابه على الاستزادة من العلم" بوزن نسبي ٢.٥٣ وانحراف معياري قيمته ٠.٦٧١ في المرتبة الأولي.
2. يشجع الطلاب على التفكير المستقبلي" بوزن نسبي ٢.٥١ وانحراف معياري قيمته ٠.٦٧٥ في المرتبة الثانية.
3. "ينمي مهارة التعلم الذاتي لدي الطلاب بنشر المعلومات عبر صفحته" بوزن نسبي ٢.٣٣ وانحراف معياري قيمته ٠.٧٣٥
4. "يساعد طلابه ويقدر احتياجاتهم وظروفهم" بوزن ٢.٣١ وانحراف معياري قيمته ٠.٧٠٣
5. "يشارك طلابه أفراحهم وأحزانهم بوزن" ٢.١ وانحراف معياري قيمته ٠.٧٤٧
6. "يراعي الظروف النفسية لطلابه ويتعامل معها" بوزن ٢.٠٨ وانحراف معياري قيمته ٠.٧٦٩
7. "خفيف الظل ينشر النكات–الكومكس– عن الحياة الجامعية" بوزن ٢.٠٣ وانحراف معياري قيمته ٠.٧٠٣، تعتبر من أقل العبارات موافقة بين العبارات التي تعطي انطباعا إيجابيا عن الأستاذ الجامعي، حيث من غير المفترض بالنسبة للطالب أن يكون الأستاذ "صاحب نكته" خاصة فيما يتعلق بالحياة الجامعية، لأنه شيء قد ينال من هيبة الجامعة والأستاذ، لذا لم يوافق سوى ٢٦.٣٪ من المبحوثين فقط، وأبدي أكثر من نصف العينة حيادهم لصعوبة اتخاذ موقف محدد، فهم ما بين مؤيد ولكن ليس في كل الأحوال، وعارض الطلاب بنسبة ٢٣.١٪.

أما ترتيب العبارات السلبية فجاء كالتالي:

8. "يسئ إلى نفسه بمنشورات غير لائقة وغير أخلاقية" بوزن نسبي ١.١٥٣ وانحراف معياري قيمته ٠.٤١١، وهي أكثر الصور سلبية تعتبر الأولى في القائمة، إذ ينظر الطالب إلى أستاذه نظرة القدوة، بالتالي يرى أن الأستاذ بسلوكه عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنشر محتوى غير لائق وغير أخلاقي، قد يسئ إلى الصورة الخاصة بالأستاذ الجامعي ومكانته.
9. "يستغل طلابه ويسرق أفكارهم وأبحاثه" ١.١٥٦ وانحراف قيمته ٠.٤٤٢، في المرتبة الثانية، حيث يسود اعتقاد بين بعض الطلاب أن الأساتذة يستغلونهم، بالتالي يعتبر كل ما يطلبه منهم أمرا لصالحه هو وليس لصالحهم.
10. "ملابسه لا تناسب مكانته في العمل الجامعي" بوزن ١.٢ وانحراف قيمته ٠.٥٥٦، في المرتبة الثالثة من حيث السلبيات، حيث يرى الطلاب، عينة الدراسة أن صورة الأستاذ الجامعي مرتبطة بملابسه المنمقة التي تعبر عن وظيفته. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة[36] أعلى النسب فقد كانت نسبتها (96.7%)، وكانت من ضمن السمات الإيجابية التي يتصف بها الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه، والتي إجابتها كانت بنعم. والتي نصت على (يهتم بمظهره الخارجي) حيث من المحبب أن يكون الأستاذ الجامعي أنيق في ملبسه ويهتم بمظهره الخارجي بشكل جيد
11. "شخص متملق يظهر غير ما يخفي" بوزن ١.٣٨ وانحراف معياري قيمته ٠.٦٠٨، تأتي في المرتبة الرابعة، وربما يرجع ذلك إلى الملاحظة الدقيقة للأساتذة من خلال طلابهم، ومراقبة كل أفعالهم سواء من خلال مراقبتهم في الجامعة أو تحليل كل ما يصدر عنهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يعتقد البعض

منهم أن الأساتذة يتملقون بعضهم البعض ويتملقون قيادات الكلية، وهي من الصور السلبية التي يعترض البعض عليها بنسبة ٦٧.٩٪ من الطلاب.

12."يحبط طلابه وينشر أفكار سلبية وهدامة" بوزن ١.٣٩ وانحراف معياري قيمته ٠.٠٦٢٢

13."حاد الطباع سيء الخلق" بوزن ١.٤٠١ وانحراف معياري قيمته ٠٥٩٤.

14."ظالم لطلابه" بوزن ١.٤٠٤ وانحراف معياري قيمته ٠.٠٦١١.

15."لا يسعى لتطوير قدراته العلمية" بوزن ١.٤ وانحراف معياري قيمته ٠.٠٦٤٤.

16."لا يراعي ظروف الطالب الإنسانية ١.٧ وانحراف معياري قيمته ٠.٠٦٧٧.

والنتيجة السابقة تتفق إلى حد كبير مع نتيجة أحمد فلوح[37] يوجد نقص عن حد المتوسط في اغلب الصفات التي يتميز بها أساتذة الجامعة مما يؤشر لوجود نظرة سلبية من طرف طلبة الجامعة اتجاه أساتذة الجامعة. أيضا إسلام عثمان في دراسته ([38]) تبين من واقع نتائج الدراسة الميدانية توازن الصورة الذهنية المتبادلة بين أساتذة وطلاب الجامعة عبر الواقع الافتراضي للفيس بوك لدي غالبية أفراد عينتي الأساتذة والطلاب من ناحية؛ كما تبين ارتفاع مستوي إدراك واقعيتها لدي النسبة الأكبر منهم من ناحية أخري، واتفقت أيضاً غالبية أفراد عينتي الأساتذة والطلاب في توازن الصور المتبادلة بينهم في الواقع الاجتماعي.

٧- سلوك المبحوثين نحو المنشورات التي تتعلق بأستاذ الجامعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

شكل (٧) يوضح النتائج الخاصة بسلوك المبحوثين نحو المنشورات التي تتعلق بأستاذ الجامعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي(ن=411)

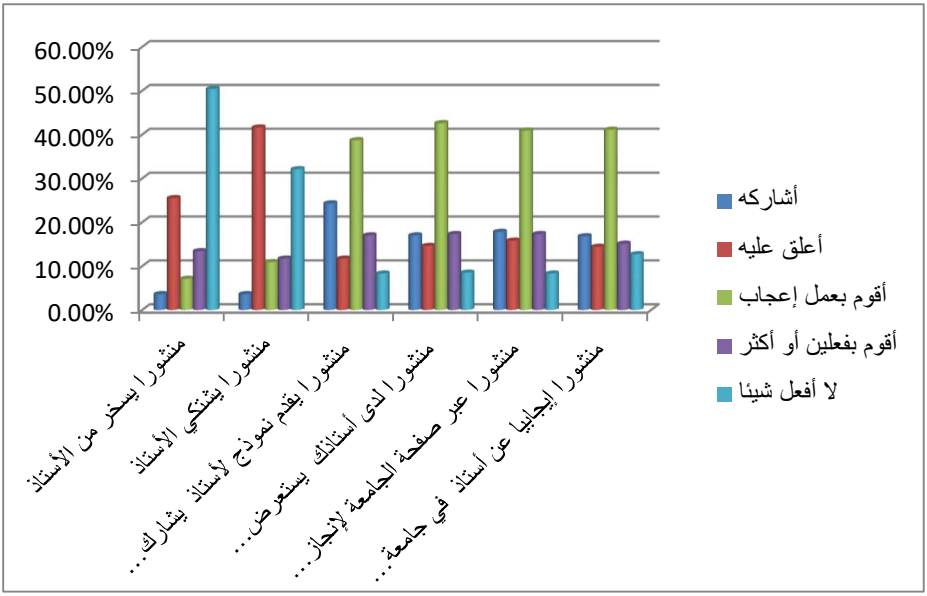

يتضح من الشكل السابق بعض ردود أفعال قد يقوم بها المبحوثين في حال مواجهة المواقف التي عرضت عليهم في استمارة الدراسة، وبعض هذه المواقف قد يكون تم بالفعل من جانب عينة الدراسة، وفيما يلي عرض تحليلي لردود الفعل السلوكية بناء على النتائج الكمية لعينة الدراسة:

١- "رأيت منشورا في أحد مواقع التواصل الاجتماعي يقدم نموذج لأستاذ جامعي يشارك طلابه في مناسباتهم الخاصة" استند وضع هذه العبارة في الاستمارة بناء على قيام أستاذ جامعي بالعزف على آلة الكمان الخاصة به في لقائه بالطلاب[39]، أيضا منشور لأحد

الأساتذة تعرض تأخير موعد الامتحان منتصف الفصل نظرا لمناسبة خاصة لدى احدى الطالبات وقدم تم عرض المنشور في أكثر من جروب طلابي عبر الفيسبوك [40]، وتشير النتائج إلي اهتمام عينة الدراسة بنشر المحتوى بنسبة ٢٤.٣٪ للمشاركة، والتي تعتبر أكبر أشكال التفاعل إيجابية، بينما عبر٣٨.٧٪ بأنهم سيقومون بعمل إعجاب، وهي أقل أشكال التفاعل إيجابية، ونسبة ١٧٪ سيقومون بالمشاركة وبالتعليق والإعجاب، حيث دائما يحب الناس مشاركة الجوانب الإيجابية في الحياة الجامعية بعكس الجوانب السلبية.

٢- "رأيت منشورا عبر صفحة الجامعة لإنجاز خاص بأستاذ تعرفه" استند وضع العبارة لمنشور خاص بأحد الأساتذة نشرته صفحة جامعة الإسكندرية لتهنئته بترقيته، مما سبب حالة من الغضب لدى الطلاب الذين لا يحصلون على درجات بسهولة في المواد التي يدرسها لهم[41]، ولاقى المنشور امتعاض الكثيرين من الذين لا يعرفون الأستاذ ولم يدرس لهم يوما، وأصبح المنشور مادة كراهية كبيرة بحق أساتذة الجامعة، وقد عبر عينة الطلاب عن قيامهم بمشاركة المنشور بنسبة ١٧.٨٪، دون أن يدرج بالاستمارة ان كانت هذه المشاركة تحمل تعليقات سلبية أو إيجابية، فمشاركة المضمون بشكل ما تعني الموافقة عليه أو طرحه للمناقشة في حالة الاعتراض. ونسبة١٥.٨٪ سيقومون بالتعليق عليه أما نسبة ٤٠.٩٪ من الطلاب عينة الدراسة عبروا بأنهم سيكتفون بالإعجاب بالمضمون، ونسبة ١٧.٣٪ سيقومون بفعلين أو أكثر من الأفعال السابقة.

٣- رأيت منشورا لدى أستاذك الجامعي يستعرض إنجازا من إنجازاته"، استند وضع العبارة لعامل الملاحظة العلمية حيث يغلب على الأساتذة النشر عن الإنجازات العلمية والجوائز التقديرية أو التشجيعية أو المشاركة في المؤتمرات العلمية، وقد عبر الطلاب عينة الدراسة عن قيامهم بمشاركة هذا المحتوى بنسبة ١٧٪ وهذا يفسر طبيعة العلاقة بين الأستاذ وطلاب، وغالبا ما تظهر لدي الأستاذ أسماء من قاموا بمشاركة منشوراته، لذا يعتبر قيام الطلاب

بمشاركة محتوى منشور من خلال أساتذتهم شيئا إيجابيا، إذ لن يقوم الطالب بمشاركة محتوى من خلال حسابه الشخصي مع توجيه عبارات سلبية ومضادة لأستاذه وفي منشور يتحدث عن إنجازاته، حيث يفضل الطلاب عدم المشاركة في هذا المحتوى لا بالتعليق أو الإعجاب أو المشاركة للآخرين بنسبة ٨.٥٪ وهي نسبة بسيطة من عينة الدراسة بالمقارنة مع النسب الأخرى لردود الأفعال، فالطلاب سيقوم بالإعجاب بالمحتوى بنسبة ٤٢.٦٪، وسيقوم ١٤.٦٪ بالتعليق على المحتوى، ونسبة ١٧.٣٪ سيقومن بعمل أمرين أو أكثر من بين المشاركة والتعليق والإعجاب، فالطالب يعلم جيدا أن تعليقه السلبي، الذي سيقوم بكتابته على منشور الأستاذ الذي عبر فيه عن إنجازاته، سوف يتم حذفه إذا لم يعجب الأستاذ، وحتى قد يقوم الأستاذ بحظره من متابعة المحتوى، لذا لن يسعى الطلاب لكتابة تعليق يحمل رسائل سلبية إلى الأساتذة من خلال حساباتهم عبر موقع التواصل الاجتماعي، وهذا يبدو ظاهرا في استجابات المبحوثين.

٤- "رأيت منشورا إيجابيا عن أستاذ جامعي في جامعة غير جامعتك" استند وضع هذه العبارة لعامل الملاحظة العلمية أيضا، فأحيانا يكون هناك منشورات عن أساتذة الجامعات الأخرى تظهر على حسابات الطلاب نظرا لطبيعة علاقة الصداقة القديمة مع أقرانهم في الرحلة الثانوية واختلاف كل منهم في المجال الدراسي الجامعي، وقد أظهر المبحوثين استجابات تفاعلية كبيرة على هذه المنشورات، فنسبة ١٦.٨٪ سيقومون بمشاركة المحتوى، ونسبة ١٤.٤٪ سيقومون بالتعليق على المحتوى، ونسبة ٤١.١٪ سيقومون بالإعجاب بالمحتوى، و١٥.١٪ سيقومون بفعلين أو أكثر من الأفعال السابقة، أما ١٢.٧٪ فقط من عينة الدراسة لن يقوموا بفعل شيء.

٥- "رأيت منشورا لدي أحد أصدقائك يشتكي من أستاذه" استند وضع هذه العبارة لعامل الملاحظة العلمية أيضا، حيث تكثر المنشورات لدى الطلاب للشكوى من الأستاذ

الجامعي في أوقات الامتحانات، وقد عبر ٣.٦٪ عن استعدادهم لمشاركة هذا المحتوى والذي يعبر عن موافقتهم ضمنيا عنه، ولكن لم تكون هناك تفرقة بين ما إذا كانت المشاركة مصحوبة بكتابة تعليق سلبي أو إيجابي عن المنشور، ونسبة ٤١.٦٪ سيقومون بالتعليق عليه، وأيضا لم يتم التفرقة بين طبيعة هذا التعليق هل ستكون إيجابية أم سلبية لدى المبحوثين، ولكنها تحدد طبيعة تفاعلية عالية لديهم، ونسبة ١٠.٩٪ سيقومون بمجرد الإعجاب، ونسبة ١١.٧٪ سيقومون بفعلين أو أكثر من الأفعال السابقة، أما نسبة ٣٢.١٪ لن يقوموا بفعل شيء، ربما لعدم رغبتهم في المشاركة لطبيعة شخصيتهم، وربما لعدم رغبتهم في الانخراط في الإساءة لأستاذهم، وربما لعدم رغبتهم في أن يقع ضرر عليهم بسبب تضامنهم مع كاتب المنشور.

٦- "رأيت منشورا يسخر من الأستاذ الجامعي"، استند وضع العبارة للملاحظة العلمية لبعض الصفحات الجامعية التي يتم فيها نشر (صور ساركازم) تسخر من بعض المواقف في الحياة الجامعية ومنها بعض الأساتذة، والتي لا يظهر فيها شخصية صاحب المنشور وانما اسم الصفحة، ومن ثم قد يقوم الطلاب بالتعليق أو الإعجاب أو مشاركة المحتوى، وقد أبدى المبحوثين استجابة عامل لعدم قابليتهم للتفاعل مع المحتوى بنسبة ٥٠.٤٪ وهي نسبة كبيرة توضح رد فعل تفاعلي سلبي تجاه المحتوى، ونسبة التفاعل الإيجابي مع هذا المحتوى تظهر في مشاركته بنسبة ضعيفة جدا ٣.٦٪ وعمل إعجاب فقط كانت بنسبة ١٣.٤٪، أما القيام بتعليق على المحتوى كانت بنسبة ٢٥.٥٪، ولم يذكر طبيعة هذا التعليق هل ستكون إيجابية أم سلبية، ولكن من خلال الملاحظة العلمية غالبا ما تكون في إطار الضحك والسخرية، خاصة وأن المنشور لا يحدد اسما للشخص الذي تم عمل محتوى ساخر عنه، ولكن قد تكون هذه النتيجة خطيرة في مستوى العلاقة بين الطالب والأستاذ، إذ يؤدي

كسر حاجز هيبة الأستاذ الجامعي بالسخرية منه من خلال الكاريكاتير أو الساركازم، إلى خلل العلاقة مستقبلا بين الأستاذ الجامعي والطالب.

٨- سلوك الطلاب (افتراضي وواقعي) تجاه أستاذ الجامعة

جدول (8) يوضح النتائج الخاصة بسلوك الطلاب تجاه أستاذ الجامعة (ن=411)

م	سلوك المبحوثين تجاه أستاذ الجامعة		الاستجابة			الوزن النسبي	الإنحراف المعياري	الرتبة
			دائما	أحيانا	لا			
1	أشارك منشورات تسخر من الأستاذ الجامعي	ك	11	55	345	1.187	0.454	9
		%	%2.7	%13.4	%83.9			
2	أقوم بالتعليق على منشورات لدى أصدقائي عن مدى سوء أستاذهم	ك	17	100	294	1.326	0.551	6
		%	%4.1	%24.3	%71.5			
3	أقوم بجمع زملائي المعارضين لسلوك الأستاذ الجامعي لتقديم شكوى رسمية ضده	ك	12	82	317	1.258	0.500	8
		%	%2.9	%20.0	%77.1			
4	أدافع عن الأستاذ الجامعي الذي أحبه بمنشورات أكتبها بنفسي على صفحتي	ك	115	179	117	1.995	0.752	4
		%	%28.0	%43.6	%28.5			
5	أعترض على زملائي الذين ينشرون محتوى يسئ للأستاذ الجامعي	ك	167	169	75	2.224	0.735	1
		%	%40.6	%41.1	%18.2			
6	أشتري الهدايا لتقديمها للأستاذ الجامعي تقديرا لمجهوده في تقديم العلم	ك	40	144	227	1.545	0.666	5
		%	%9.7	%35.0	%55.2			
7	أقوم بالتعليق على منشورات أستاذي كلما كان ذلك ممكنا	ك	123	177	111	2.029	0.755	3
		%	%29.9	%43.1	%27.0			
8	أقوم بمشاركة منشورات أستاذي إذا أعجبتني	ك	124	192	95	2.071	0.727	2
		%	%30.2	%46.7	%23.1			
9	أبتكر منشورات (نصية أو فيديو أو ملصقات ساخرة) عن مواقف لأستاذي	ك	31	53	327	1.280	0.594	7
		%	%7.5	%12.9	%79.6			

يتضح من الجدول عدم الاختلاف الكبير مع نتائج الشكل السابق (٧)، حيث ترتيب عبارات المقياس الخاص بسلوك المبحوثين تجاه أساتذتهم بالجامعة سواء في الجامعة أو من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، جاء كالتالي:

1. "أعترض على زملائي الذين ينشرون محتوى يسئ للأستاذ الجامعي" بوزن نسبي قيمته ٢.٢٢ وانحراف قيمته ٠.٧٣٥، جاءت في المرتبة الأولى بنسبة اتفاق ٤٠.٦٪ بين الطلاب في حين عبر ٤١.١٪ بأنهم أحيانا يعترضون وأحيانا لا.
2. "أقوم بمشاركة منشورات أستاذي إذا أعجبتني" بوزن نسبي ٢.٠٧ وانحراف قيمته ٠٧٢٧، حيث نسبة ٧٦.٩٪ من الطلاب، عينة الدراسة، ٣٠.٢٪ يشاركون المحتوى، أو أحيانا يقومون بالمشاركة بنسبة ٤٦.٧٪.
3. "أقوم بالتعليق على منشورات أستاذي كلما كان ذلك ممكنا" بوزن نسبي قيمته ٢،٠٢ وانحراف قيمته ٠.٧٥٥، بنسبة ٢٩.٩٪ أجابوا بنعم، ونسبة ٤٣.١٪ كانوا أحيانا يشاركونه، وهذه النتيجة ربما ترجع لخجل البعض من التواجد الفعلي بالتعليق في صفحة أستاذه.
4. "أدافع عن الأستاذ الجامعي الذي أحبه بمنشورات أكتبها بنفسي على صفحتي" بوزن نسبي قيمته ١.٩ وانحراف معياري قيمته ٠.٧٥٢، عبر ٢٨٪ من الطلاب بأنهم يفعلون ذلك، ونسبة ٤٣.٦٪ أحيانا يقومون بذلك، لكن نسبة ٢٨.٥٪ كانت استجابتهم لا، فقد يفهم البعض سلوك المدح في الأستاذ بأنه نوع من التملق لتحقيق أغراض معينة، وأهمها كسب ثقة الأستاذ والحصول على درجات، لذا يعزف البعض من الطلاب عن هذا السلوك حتى لا يقع موقع شبهة من زملاءه، أيضا فكرة الخوف الاجتماعي من النبذ، قد تسيطر على البعض من طلاب الجامعة، فهم يتحركون في مجموعات ويحافظون على ترابط هذه المجموعات وخروج أحدهم عن السرب يعني النبذ من المجموعة والعيش وحيدا، إلى جانب الاتهامات، وبالتالي يتسبب ذلك في مشاكل أخرى لا يحب البعض الدخول فيها.

5. أشتري الهدايا لتقديمها للأستاذ الجامعي تقديرا لمجهوده في تقديم العلم بوزن نسبي ١.٥ وانحراف معياري قيمته ٠.٦٦٦، حيث اعترض على العبارة أكثر من نصف عينة الدراسة وأبدى ٣٥٪ فعل ذلك أحيانا، ولم يتفق عليها سوى ٩.٧٪ من عينة الدراسة فقط، وذلك ربما لرفض مبدأ الهدايا في الوسط الجامعي بين الطالب وأستاذه الذي قد تحوطه شبهات كثيرة، وهذه ظاهرة صحية جدا، حيث تقوم العلاقة بين الطالب وأستاذه على مبدأ العلم لا مبدأ المنفعة المادية.
6. "أقوم بالتعليق على منشورات لدى أصدقائي عن مدى سوء أستاذهم" بوزن نسبي ١.٣ وانحراف معياري قيمته ٠.٥٥١، حيث يرغب قلة قليلة من الطلاب في التدخل في أمر لا يعنيهم، فهؤلاء ليسوا أساتذتهم، في حين وافق الطلاب بنسبة ٤.١٪ وهي نسبة ضعيفة جدا، وبعضهم يفعل ذلك حبا في صديقه فقط رغم عدم معرفته بالأستاذ.
7. "أبتكر منشورات (نصية أو فيديو أو ملصقات ساخرة) عن مواقف لأستاذي" بوزن نسبي قيمته ١.٢ وانحراف معياري قيمته ٠.٥٩٤، حيث وافق ٧.٥ ٪ من الطلاب على فعل ذلك، ونسبة ٧٩.٦٪ من الطلاب اعترضوا، إذ لازالت هيبة الأستاذ الجامعي تقف حائلا دون السخرية منه، وربما يتمتع أستاذة الطلاب، عينة الدراسة، بشكل من الوقار الذي لا يدفع الطلاب للسخرية منهم.
8. أقوم بجمع زملائي المعارضين لسلوك الأستاذ الجامعي لتقديم شكوى رسمية ضده" بوزن نسبي قيمته ١.٢ وانحراف معياري قيمته ٠.٥ حيث اعترض على العبارة حوالي ٧٧.١٪ من الطلاب.
9. أشارك منشورات تسخر من الأستاذ الجامعي" بوزن نسبي ١.١ وانحراف معياري قيمته ٠.٤٥٤، حيث عبر الطلاب بنسبة ٨٣.٩٪ عن اعتراضهم على مشاركة

هذه المنشورات وهذا على المقياس الإيجابي يحسب لصالح صورة الأستاذ الجامعي التي لا يرغب الطلاب في النيل منها.

التحقق من صحة الفرض الأول:

والذي ينص على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين صداقة الطلاب مع أساتذة الجامعة والصورة المتكونة لديهم عن الأستاذ الجامعي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson لتحديد العلاقة الارتباطية بين صداقة الطلاب مع أساتذة الجامعة والصورة المتكونة لديهم عن الأستاذ الجامعي، كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (9) دراسة العلاقة الارتباطية بين صداقة الطلاب مع أساتذة الجامعة والصورة المتكونة لديهم عن الأستاذ الجامعي

العلاقة بين	الصورة المتكونة لديهم عن الأستاذ الجامعي	مستوى الدلالة
صداقة الطلاب مع أساتذة الجامعة	-0.268	(**0.01**)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة دالة إحصائيًا قيمتها ٠.٢٦٨- عند مستوى معنوية (0.01) بين صداقة الطلاب مع أساتذة الجامعة والصورة المتكونة لديهم عن الأستاذ الجامعي.

ويعني هذا قبول الفرض الأول من فروض الدراسة، ويشير هذا إلى "توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين صداقة الطلاب مع أساتذة الجامعة والصورة المتكونة لديهم عن الأستاذ الجامعي". فكلما زاد عدد الأساتذة الذين يرتبط معهم الطلاب بعلاقات صداقة تتراجع الصورة المتكونة لديهم عن الأساتذة وتتحول، إذا كانت إيجابية تتحول إلى سلبية وان كانت سلبية تتحول إيجابية.

التحقق من صحة الفرض الثاني:

والذي ينص على أنه: والذي ينص على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين صداقة الطلاب مع أساتذة الجامعة واتجاهاتهم نحو المنشورات التي تصدر عن الأستاذ الجامعي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson لتحديد العلاقة الارتباطية بين صداقة الطلاب مع أساتذة الجامعة واتجاهاتهم نحو المنشورات التي تصدر عن الأستاذ الجامعي، كما هو مبين بالجدول:

جدول (10) دراسة العلاقة الارتباطية بين صداقة الطلاب مع أساتذة الجامعة واتجاهاتهم نحو المنشورات التي تصدر عن الأستاذ الجامعي

العلاقة بين	اتجاهاتهم نحو المنشورات التي تصدر عن الأستاذ الجامعي	مستوى الدلالة
صداقة الطلاب مع أساتذة الجامعة	-0.936	(**0.01**)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية عكسية قوية دالة إحصائيًا قيمتها ٠.٩٣٦- عند مستوى معنوية (0.01) بين صداقة الطلاب مع أساتذة الجامعة واتجاهاتهم نحو المنشورات التي تصدر عن الأستاذ الجامعي. فكلما ارتبط الطلاب بعلاقات صداقة مع أساتذتهم كلما يقل الاتجاه السلبي أو الإيجابي نحو الأساتذة.

ويعني هذا قبول الفرض الثاني من فروض الدراسة، ويشير هذا إلى "توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين صداقة الطلاب مع أساتذة الجامعة واتجاهاتهم نحو المنشورات التي تصدر عن الأستاذ الجامعي".

التحقق من صحة الفرض الثالث:

والذي ينص على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين صورة أستاذ الجامعة واتجاه المبحوثين نحوها".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson لتحديد العلاقة الارتباطية بين صورة أستاذ الجامعة واتجاه المبحوثين نحوها، كما هو مبين بالجدول:

جدول (11) دراسة العلاقة الارتباطية بين صورة أستاذ الجامعة واتجاه المبحوثين نحوها

العلاقة بين	اتجاه المبحوثين نحوها	مستوى الدلالة
صورة أستاذ الجامعة	0.42	(**0.01**)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائيًا قيمتها ٠.٤٢ عند مستوى معنوية (0.01) بين صورة أستاذ الجامعة واتجاه المبحوثين نحوها. حيث تزيد الصورة الإيجابية من الاتجاه السلبي نحو أستاذ الجامعة بدرجة متوسطة، وتزيد الصورة السلبية الاتجاه السلبي بدرجة متوسطة لدى الطلاب عينة الدراسة.

ويعني هذا قبول الفرض الثالث من فروض الدراسة، ويشير هذا إلى "توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين **صورة أستاذ الجامعة** واتجاه المبحوثين نحوها".

وقد تبين في دراسة إسلام عثمان [42] وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد أساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي فيما بينهم، ومدي ايجابية او سلبية الصورة الذهنية المتبادلة بينهما عبر البيئة الافتراضية للموقع وأيضا وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصورة المتبادلة بين أساتذة وطلاب الجامعة عبر الواقع الافتراضي للفيس بوك، ونظيرتها المتبادلة بينهم في الواقع الاجتماعي، وجاءت هذه العلاقة ايجابية ومتوسطة القوة.

التحقق من صحة الفرض الرابع:

والذي ينص على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين **صورة أستاذ الجامعة** وسلوك المبحوثين نحو أستاذ الجامعة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson لتحديد العلاقة الارتباطية بين **صورة أستاذ الجامعة** وسلوك المبحوثين نحو أستاذ الجامعة، كما هو مبين بالجدول:

جدول (12) دراسة العلاقة الارتباطية بين صورة أستاذ الجامعة وسلوك المبحوثين نحو أستاذ الجامعة

العلاقة بين	سلوك المبحوثين نحو أستاذ الجامعة	مستوى الدلالة
صورة أستاذ الجامعة	0.447	(**0.01**)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائيًا قيمتها ٠.٤٤٧ عند مستوى معنوية (0.01) بين **صورة أستاذ الجامعة** وسلوك المبحوثين نحوه. فكلما زادت الصورة الإيجابية المتكونة عن أستاذ الجامعة زاد رد الفعل السلوكي الإيجابي، والعكس.

ويعني هذا قبول الفرض الرابع من فروض الدراسة، ويشير هذا إلى "توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين **صورة أستاذ الجامعة** وسلوك المبحوثين نحو أستاذ الجامعة".

التحقق من صحة الفرض الخامس:

والذي ينص على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه المبحوثين نحو الأساتذة وسلوكهم نحو أستاذ الجامعة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson لتحديد العلاقة الارتباطية بين اتجاه المبحوثين نحو الأساتذة وسلوكهم نحو أستاذ الجامعة، كما هو مبين بالجدول:

جدول (13) دراسة العلاقة الارتباطية بين اتجاه المبحوثين نحو الأساتذة وسلوكهم نحو أستاذ الجامعة

العلاقة بين	سلوك المبحوثين نحو أستاذ الجامعة	مستوى الدلالة
اتجاه المبحوثين نحو الأساتذة	**0.414**	(**0.01**)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائيًا قيمتها ٠.٤١٤ عند مستوى معنوية (0.01) بين اتجاه المبحوثين نحو الأساتذة وسلوكهم نحو أستاذ الجامعة. فكلما زاد اتجاه الطلاب عينة الدراسة، الإيجابي نحو أساتذتهم زاد رد الفعل السلوكي الإيجابي نحوهم بدرجة متوسطة، والعكس صحيح.

ويعني هذا قبول الفرض الخامس من فروض الدراسة، ويشير هذا إلى "توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اتجاه المبحوثين نحو الأساتذة وسلوكهم نحو أستاذ الجامعة".

التحقق من صحة الفرض السادس:

والذي ينص على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة المبحوثين لأساتذتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وآراءهم في المنشورات الخاصة بأساتذتهم".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson لتحديد العلاقة الارتباطية بين متابعة المبحوثين لأساتذتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وآراءهم في المنشورات الخاصة بأساتذتهم، كما هو مبين بالجدول:

جدول (14) دراسة العلاقة الارتباطية بين متابعة المبحوثين لأساتذتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وآراءهم في المنشورات الخاصة بأساتذتهم

العلاقة بين	آراءهم في المنشورات الخاصة بأساتذتهم	مستوى الدلالة
متابعة المبحوثين لأساتذتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي	**0.899**	(**0.01**)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة إحصائيًا قيمتها ٠.٨٩٩ عند مستوى معنوية (0.01) بين متابعة المبحوثين لأساتذتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وآراءهم في المنشورات الخاصة بأساتذتهم. فكلما زادت متابعة الطلاب للمحتوى الذي ينشره الأساتذة، عبر حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، زاد الاتجاه الإيجابي لديهم في تكوين رأي حول منشورات الأساتذة الجامعيين، والعكس صحيح..

ويعني هذا قبول الفرض السادس من فروض الدراسة، ويشير هذا إلى "توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين متابعة المبحوثين لأساتذتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وآراءهم في المنشورات الخاصة بأساتذتهم".

نتائج الدراسة حسب الفروق بين متغيرات الدراسة

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة بين الطلاب عينة الدراسة حسب (النوع ومستوى الدراسة وطبيعة الدراسة والنظام الجامعي) حول الصورة المتكونة لديهم عن أستاذ الجامعة

النتائج الخاصة بالفروق بين الطلاب عينة الدراسة حسب (النوع ومستوى الدراسة وطبيعة الدراسة والنظام الجامعي) حول الصورة المتكونة لديهم عن أستاذ الجامعة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (15) دلالة الفروق في الصورة المتكونة لديهم عن أستاذ الجامعة حسب متغيرات الدراسة

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	مجموع المربعات	قيمة الفاء (F)	الدلالة الإحصائية
الصورة المتكونة لديهم عن أستاذ الجامعة	النوع	9.756	375.	1.623	0.029 دالة
	مستوى الدراسة	43.808	1.685	1.246	0.191 غير دالة
	طبيعة الدراسة	6.117	235.	936.	0.557 غير دالة
	النظام الجامعي	18.517	712.	1.096	0.341 غير دالة

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط استجابات عينة الدراسة على الصورة المتكونه لديهم عن أستاذ الجامعة بحسب متغير (النوع) قيمته ٠.٠٢٩ وهو ما قد يرجع إلى اختلاف طبيعة العلاقة بين الطالب/ة وبين الأساتذة، فالطالبة لديها خجل أكبر من الطالب، لذا قد تكون العلاقة بينها وبين الأساتذة عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر قربا من علاقتها بهم في الجامعة، لذا تختلف

لديها الصورة الذهنية، وتؤثر طبيعة علاقتها بها عبر مواقع التواصل الاجتماعي على صورتهم لديها، أما الطالب، واعتمادا على طبيعة الذكور التي لا تعرف الخجل إلا قليلا منهم، لن تكون هناك اختلافات كبيرة، فهو الأكثر قابلية لاختراق حاجز الهيبة مع الأستاذ وسؤاله عن أي شيء سواء قاعة المحاضرات أو خارجها أو فتح مجالات حوار أكبر، بعكس الإناث التي تخشى التواصل المباشر، وبالتالي يفضلن التواصل الغير مباشر الذي يحقق نتائج أفضل.

أيضا يتضح من النتائج بالجدول (١٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (05.0) في متوسط استجابات عينة الدراسة على على الصورة المتكونه لديهم عن أستاذ الجامعة بحسب متغيرات الدراسة (**مستوى الدراسة وطبيعة الدراسة والنظام الجامعي**) وهو ما قد يرجع إلى طبيعة شخصية الأستاذ والتي قد لا تختلف كثيرا سواء من حيث التدريس للفرق والمستويات المختلفة أو من حيث النظام الجامعي الخاص والحكومي والأزهري، أو من حيث طبيعة الدراسة العملية والنظرية، فهناك معايير أخلاقية تحكم طبيعة العلاقة بين الأستاذ وطلابه، قد لا تكون مكتوبة يقر بها الأساتذة ولكنها من التقاليد الجامعية المتعارف عليها، والتي ترسم صورة الأستاذ الجامعي وما يجب أن تكون عليه كقدوة لطلابه، بالتالي لا تختلف الصورة كثيرا إلا في حال وجود شواذ للقاعدة، فالأستاذ الجامعي له مكانته في أي كلية وأي جامعة ويبقي أستاذا إذا قام بتدريس الفرقة الأولى أو الرابعة، وربما أيضا تناقل الصورة بين الطلاب والفرق المختلفة، قد لا تغير كثيرا من الصورة الذهنية لدى الطالب، وان كانت الدراسة قد افترضت وجود تغير لدى طلاب الفرق النهائية باختلاف طلاب الفرقة الأولى، ولكن النتائج قد أثبتت عدم وجود علاقة.

ويعني هذا قبول **الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة بين الطلاب عينة الدراسة حسب (النوع) حول الصورة المتكونة لديهم عن أستاذ الجامعة**

ورفض الفرض السابع من فروض الدراسة، ويشير هذا الفرض: توجد فروق ذات دلالة بين الطلاب عينة الدراسة حسب (مستوى الدراسة وطبيعة الدراسة والنظام الجامعي) حول الصورة المتكونة لديهم عن أستاذ الجامعة.

وقبول الفرض الصفري والذي ينص على:لا توجد فروق ذات دلالة بين الطلاب عينة الدراسة حسب (مستوى الدراسة وطبيعة الدراسة والنظام الجامعي) حول الصورة المتكونة لديهم عن أستاذ الجامعة.

والنتيجة السابقة تختلف مع دراسة فيروز وغادة [43] والتي وجدت أن التخصص الدراسي يؤثر على صورة أستاذ الجامعة لدى الطلاب. فكلية التربية نسبتها ٣٥٪ للصورة الإيجابية المتكونة عن أستاذ الجامعة بينما تقل عند كلية الأعمال بنسبة٢٢٪، وكانت هناك فروق من حيث مستوى الدراسة حصل فيها المستوى الأول على أقل تقديرات والمستوى الثالث أعلى تقدير. وأيضا دراسة محمد السعايدة [44] حيث كانت نتائج الدراسة تشير إلى أن مهارات التدريس الجامعي المتوافرة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر طلبتهم كانت متوسطة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر المهارات التدريسية لدى كافة أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير التخصص الدراسي وللكلية الذي ينتمي إليها أعضاء هيئة التدريس (علمية، إنسانية، تطبيقية) ولصالح الكليات العلمية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات التدريسية لدى كافة أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير درجة التوافر التعليمي للطالب (فرقة أولى، فرقة ثانية، فرقة ثالثة، فرقة رابعة) ولصالح فئة طلبة السنة الثالثة. وأيضا في دراسة أحمد فلوح [45] يوجد نقص عن حد المتوسط في المواصفات المعرفية، المهنية، الشخصية والاجتماعية والتقويمية، عند أغلبية أساتذة الجامعة حسب وجهة نظر الطلبة عينة الدراسة على اختلاف جنسهم ومستوياتهم وتخصصاتهم وكلياتهم الجامعية.

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة بين الطلاب عينة الدراسة حسب (النوع ومستوى الدراسة وطبيعة الدراسة والنظام الجامعي) حول اتجاه المبحوثين نحو أستاذ الجامعة.

النتائج الخاصة بالفروق بين الطلاب عينة الدراسة حسب (النوع ومستوى الدراسة وطبيعة الدراسة والنظام الجامعي) حول اتجاه المبحوثين نحو أستاذ الجامعة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (16) دلالة الفروق في اتجاه المبحوثين

نحو أستاذ الجامعة حسب متغيرات الدراسة

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	كجموع المربعات	قيمة الفاء (F)	الدلالة الإحصائية
اتجاه المبحوثين نحو أستاذ الجامعة	النوع	7.831	0.461	1.995	0.011 دالة
	مستوى الدراسة	79.065	4.651	3.778	0.0001 دالة
	طبيعة الدراسة	2.606	0.153	0.602	0.89 غير دالة
	النظام الجامعي	8.867	0.522	0.791	0.704 غير دالة

يتضح من النتائج بالجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية قيمته ٠.٠١١، ٠.٠٠٠١ عند مستوى (0.05) في متوسط الاستجابات من حيث اتجاه المبحوثين نحو أستاذ الجامعة بحسب متغير (النوع- مستوى الدراسة) على الترتيب، فاتجاه المبحوثين الذكور نحو الأساتذه قد لا يختلف كثيرا بتعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي فهم يعتبرون أنفسهم الأقرب لمعرفة شخص الأستاذ الجامعي وبالتالي لن تغير متابعتهم له وصداقته عبر مواقع التواصل الاجتماعي من اتجاهاتهم نحوه، بعكس الإناث الاتي، حيث تغير علاقة الصداقة بينهن وبين الأساتذة عبر مواقع التواصل الاجتماعي من اتجاهاتهن نحو الأساتذة، حيث يتم

كسر حاجز الخوف في العلاقات الافتراضية، وبناء علاقات صداقة وتعبير عن الرأي عبر حسابات الأساتذة مما يزيد من الاتجاهات لديهن. أيضا في مستوى الدراسة، فطالب المستوى النهائي يختلف اتجاهه نحو أستاذه عن طالب المستوى الأول، حيث طول مدة التفاعل بين الطالب وأستاذه عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعبر التعامل المباشر في قاعة المحاضرات تؤثر في اتجاهه نحوه، أما طلاب الفرقة الأولى يشعرون في بداية حياتهم الجامعية بالبعد مع الأساتذة ويكونون آراءهم الإيجابية بناء على التعامل المباشر وما ينقله لهم أصدقاء أو اخوة أكبر سنا كما في شكل (٥،٦) فيما يتعلق بالصورة السلبية، ولأن تتغير هذه الصورة السلبية، ويتغير الاتجاه لابد من أن تطول فترة العلاقة فيما بين الطالب وأستاذه، سواء من خلال عملية التدريس المباشرة، أو من خلال الصداقة الافتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

يتضح من النتائج بالجدول (١٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية قيمتها ٠.٨٩، ٠.٧٠ عند مستوى (0.05) في متوسط الاستجابات من حيث اتجاه المبحوثين نحو أستاذ الجامعة بحسب متغيرات الدراسة (**وطبيعة الدراسة والنظام الجامعي) على الترتيب**، وهو ما قد يرجع إلى عدم الاختلاف الكبير في شخصية الأستاذ الجامعي وعلاقته بالطالب سواء في الجامعة الحكومية أو الخاصة أو الأزهرية، وان كانت الدراسة قد فرضت وجود اختلافات في الجامعات الأزهرية بشكل كبير ويليها الحكومية ويليها الخاصة، نظرا لاختلاف طبيعة العمل فيها، واعتقاد البعض أن طلبة الجامعات الخاصة تلقى تعاملا مختلفا مع الطالب، ولكن النتائج أثبتت عدم وجود فروق دالة. ومن حيث طبيعة الدراسة افترضت الدراسة أن طلاب الكليات العملية هم الأكثر احتكاكا بالأستاذ الجامعي مما قد يخلق فروقا مع الكليات النظرية، ولكن ثبت عدم وجود فروق.

ويعني هذا قبول الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة بين الطلاب عينة الدراسة حسب (النوع- مستوى الدراسة) واتجاهاتهم نحو أستاذ الجامعة.

ورفض الفرض الثامن من فروض الدراسة، ويشير هذا الفرض: توجد فروق ذات دلالة بين الطلاب عينة الدراسة حسب (طبيعة الدراسة والنظام الجامعي) واتجاهاتهم نحو أستاذ الجامعة.

وقبول الفرض الصفري والذي ينص على:لاتوجد فروق ذات دلالة بين الطلاب عينة الدراسة حسب(طبيعة الدراسة والنظام الجامعي) واتجاهاتهم نحو أستاذ الجامعة.

الفرض التاسع: توجد فروق ذات دلالة بين الطلاب عينة الدراسة حسب (النوع ومستوى الدراسة وطبيعة الدراسة والنظام الجامعي) وسلوكياتهم تجاه أستاذ الجامعة

النتائج الخاصة بالفروق بين الطلاب عينة الدراسة حسب (النوع ومستوى الدراسة وطبيعة الدراسة والنظام الجامعي) وسلوكياتهم **تجاه أستاذ الجامعة، والجدول التالي يبين ذلك:**

جدول (17) دلالة الفروق في سلوك المبحوثين

تجاه أستاذ الجامعة حسب متغيرات الدراسة

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	كجموع المربعات	قيمة الفاء (F)	الدلالة الإحصائية
سلوك المبحوثين تجاه أستاذ الجامعة	النوع	5.399	0.337	1.427	0.125 غير دالة
	مستوى الدراسة	29.312	1.832	1.353	0.162 غير دالة
	طبيعة الدراسة	2.400	0.150	0.590	0.892 غير دالة
	النظام الجامعي	13.826	0.864	1.340	0.169 غير دالة

يتضح من النتائج بالجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط استجابات عينة الدراسة وسلوكياتهم نحو أساتذة الجامعة بحسب متغيرات الدراسة (**النوع ومستوى الدراسة وطبيعة الدراسة والنظام الجامعي**) وهو ما قد يرجع إلى ثبات نسبي في طبيعة العلاقة بين الأستاذ والطالب، فالطلاب مازالوا يحترمون هيبة الأستاذ الجامعي ولا يرضون أبدا بسلوكيات تحط من قدرهم، حتي ولو كانت هذه السلوكيات عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وهذا ما يظهر في الجدول (٨) وشكل رقم (٧)

ويعني هذا **رفض الفرض التاسع من فروض الدراسة، ويشير هذا الفرض**: وجود فروق ذات دلالة بين الطلاب عينة الدراسة حسب (النوع ومستوى الدراسة وطبيعة الدراسة والنظام الجامعي) حول سلوك المبحوثين تجاه أستاذ الجامعة.

وقبول الفرض الصفري والذي ينص على: عدم وجود فروق ذات دلالة بين الطلاب عينة الدراسة حسب (مستوى الدراسة وطبيعة الدراسة والنظام الجامعي) حول سلوك المبحوثين تجاه أستاذ الجامعة.

ملخص النتائج:

1. وجاءت المواقع التي يتابع من خلالها الطلاب أساتذتهم على الترتيب كالتالي: المنصة الجامعية ثم الواتساب ثم الفيس بوك ثم تليجرام ثم زووم ثم تويتر وانستجرام.
2. ترتيب مصادر الصورة الإيجابية لدى الطلاب عن أساتذتهم (التعامل المباشر ثم سماع خبرات الآخرين يليه في المركز الرابع علاقة الصداقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمنشورات وأخيرا الأفلام) أما ترتيب مصادر الصورة السلبية (في المرتبة الأولي الأفلام السينمائية ثم التعامل الشخصي ثم المنشورات عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المركز الرابع ثم السماع من الآخرين وأخيرا في المركز السادس مواقع التواصل الاجتماعي) بالتالي تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أحد مصادر الصورة الإيجابية في مركز متوسط وآخر مصادر الصورة السلبية عن الأستاذ الجامعي
3. رسم الطلاب الصورة الخاصة بالأستاذ الجامعي من خلال المقياس الذي طرحته الدراسة كالتالي: من حيث الجوانب الإيجابية هو (يشجع طلابه على الاستزادة من العلم، والتفكير المستقبلي، وينمي مهارة التعلم الذاتي لديهم بنشر المعلومات عبر صفحته، يساعدهم ويقدر احتياجاتهم وظروفهم، ويشاركهم أفراحهم وأحزانهم، ويراعي الظروف النفسية لهم ويتعامل معها وأخيرا خفيف الظل ينشر النكات-الكومكس- عن الحياة الجامعية) ومن حيث الجوانب السلبية كانت كالتالي (أنه يسئ إلى نفسه بمنشورات غير لائقة وغير أخلاقية، ويستغل طلابه ويسرق أفكارهم وأبحاثه، وملابسه لا تناسب مكانته في العمل الجامعي، ويعتبر شخص متملق يظهر غير ما يخفي، ويحبط طلابه وينشر أفكار سلبية وهدامة، ثم حاد الطباع سيء الخلق، وظالم لطلابه، ولا يسعى لتطوير قدراته العلمية، ولا يراعي ظروف الطالب الإنسانية.

4. يتابع الطلاب عينة الدراسة أساتذتهم من خلال علاقات الصداقة الافتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهو أمر كان صعبا في الماضي وشبه مستحيل، وذلك أدي إلى التقارب بين الطالب وأستاذه والتعرف أكثر عليه، وهي ظاهرة تحمل معنى إيجابي وسلبي في نفس الوقت.
5. جاءت أشكال ردود الفعل السلوكية للطلاب إيجابية في أغلبها تجاه الأستاذ الجامعي حيث يعترضون على من ينشر محتوى يسئ للأستاذ الجامعي، ويقومون بمشاركة منشورات أساتذتهم باعتبارهم قادة رأي بالنسبة لهم، ويتفاعلون مع منشورات أساتذتهم كلما أمكن، ويدافعون عن الأستاذ الجامعي الذي يحبونه بمنشورات على صفحاتهم، ويشترون الهدايا لتقديمها للأستاذ الجامعي تقديرا لمجهوده في تقديم العلم.
6. أبدى عينة الدراسة اعتراضا شديدا على المنشورات التي تسئ للأساتذة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعارضوا فكرة ابتكار منشورات (نصية أو فيديو أو ملصقات ساخرة) عن أساتذتهم بنسبة ٧٩.٨٪، ورفضوا تقديم شكاوى في أساتذتهم بنسبة بلغت ٧٧.١٪، وعارضوا فكرة مشاركة منشورات تسخر من الأستاذ الجامعي بنسبة ٨٣.٩٪ من الطلاب.
7. وجود علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة دالة إحصائيًا بين صداقة الطلاب مع أساتذة الجامعة والصورة المتكونة لديهم عن الأستاذ الجامعي.
8. وجود علاقة ارتباطية عكسية قوية دالة إحصائيًا بين صداقة الطلاب مع أساتذة الجامعة واتجاهاتهم نحو المنشورات التي تصدر عن الأستاذ الجامعي.
9. وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائيًا بين صداقة الطلاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع أساتذة الجامعة واتجاه المبحوثين نحوها

10. وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائيًا بين **صورة أستاذ الجامعة** وسلوك المبحوثين نحو أستاذ الجامعة
11. وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائيًا بين اتجاه المبحوثين نحو الأساتذة وسلوكهم نحو أستاذ الجامعة
12. توجد علاقة ارتباطية طردية قوية دالة إحصائيًا بين متابعة المبحوثين لأساتذتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وآراءهم في المنشورات الخاصة بأساتذتهم.
13. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات عينة الدراسة على الصورة المتكونة لديهم عن أستاذ الجامعة بحسب متغير (النوع) وعدم وجود فروق بحسب متغيرات (ومستوى الدراسة وطبيعة الدراسة والنظام الجامعي)
14. توجد فروق ذات دلالة بين الطلاب عينة الدراسة حسب (النوع- مستوى الدراسة) واتجاهاتهم نحو أستاذ الجامعة، ولا توجد فروق بحسب متغيري (طبيعة الدراسة والنظام الجامعي)
15. لا توجد فروق ذات دلالة بين الطلاب عينة الدراسة حسب (مستوى الدراسة وطبيعة الدراسة والنظام الجامعي) وسلوكهم تجاه أستاذ الجامعة

توصيات الدراسة:

حاولت الدراسة رسم تصور فعلي لطبيعة العلاقة بين الطلاب وأساتذة الجامعة من خلال الواقع الجديد لعملية الاتصال عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتي أتاحت أبعاد مختلفة لرسم الصورة الذهنية لدى الطلاب عن الحياة الجامعية وطبيعة صورة الأستاذ الجامعي فيها، وباختلاف طبيعة المجتمع الدراسي ما بين الجامعات الأزهرية والحكومية والخاصة، لذا توصي الدراسة بفتح مجالات بحثية أكبر وأشمل؛ لبيان طبيعة الصورة الذهنية عن الحياة الجامعية، ومدي القدرة على استغلال مواقع التواصل الاجتماعي وكل الأشكال الحديثة

للتواصل؛ لتحسين الصورة الذهنية عن الحياة الجامعية والخروج بها من رتابة العلاقة وثباتها إلى جعلها أكثر مرونة، بما يلائم الظروف التي قد تطرأ على العالم، مثلما حدث في وقت مكافحة انتشار فيرس كورونا ٢٠٢٠م.

أيضا ضرورة وضع اطار قانوني يلزم الأطراف المشاركة في الحياة الجامعية، أساتذة وطلاب وعاملين، بتمثيل أكثر رقيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في تحسين الصورة الذهنية الكلية للحياة الجامعية، ويخرج بها من اطار السخرية، الذي قد يسبب أحيانا انتقاصا من هيبة العلم والعلماء.

مراجع الدراسة

[1]) عجوة، علي السيد. (٢٠٠٦). العلاقات العامة في المجال التطبيقي. القاهرة. مكتبة عالم الكتب. ص ١٨٨

[2]) عثمان، إسلام أحمد. (2017). اعتماد اساتذة وطلاب الجامعة على الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم وعلاقته بصورة كل منهم لدى الآخر .المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة و الإعلان ,(9)2017 , 109-205. doi: 10.21608/sjocs.2017.88600

3) Lee, June; Lee, Yunoug; Kim, Mi Hwa. (2015). Perceptions of Teachers and Students towards Educational Application of SNS and Its Educational Effects in Middle School Class, Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET, v14 n4 p124-134 Oct 2015.

4) Noelene Callaghan & Matt Bower. (2012). Learning through social networking sites – the critical role of the teacher, Educational Media International, 49:1, 1-17, DOI: 10.1080/09523987.2012.662621

5) George Veletsianos & Royce Kimmons. (2016). Scholars in an increasingly open and digital world: How do education professors and students use Twitter?, The Internet and Higher Education, Volume 30, 2016, Pages 1-10, ISSN 1096-7516, https://doi.org/10.1016/j.iheduc.2016.02.002.

6) Gökçe Akçayır. (2017). Why do faculty members use or not use social networking sites for education?, Computers in Human Behavior, Volume 71, 2017, Pages 378-385,ISSN 0747-5632,https://doi.org/10.1016/j.chb.2017.02.028.

7) M.D.Roblyer& others.(2010) Findings on Facebook in higher education: A comparison of college faculty and student uses and perceptions of social networking sites. The Internet and Higher Education.Volume 13, Issue 3, June 2010, Pages 134-140.

8) Fezile Işık (2013). Comparison of the Use of Social Network in Education between North and South Cyprus, Procedia - Social and Behavioral Sciences, Volume 103, 2013, Pages 210-219, ISSN 1877-0428, https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2013.10.328.

[9]) الغول، نجاة عبد الله. (2022). دور الأستاذ الجامعي في تشكيل الهوية لدى طلاب الجامعة .*مجلة القرطاس للعلوم الانسانية والتطبيقية.1* ,

10) Royce Kimmons & George Veletsianos. (2015). Teacher professionalization in the age of social networking sites,Learning, Media and Technology, 40:4, 480-501, DOI: 10.1080/17439884.2014.933846

11) George Veletsianos & Royce Kimmons. (2013). Scholars and faculty members' lived experiences in online social networks.The Internet and Higher Education.Volume 16, January 2013, Pages 43-50.

12) Francisco Segado-Boj& others. (2019). Spanish academics and social networking sites: Use, non-use, and the perceived advantages and drawbacks of Facebook, Twitter, LinkedIn, ResearchGate, and Academia.edu, *First Monday*, Volume 24, Number 5 - 6 May 2019, doi: http://dx.doi.org/10.5210/fm.v24i5.7296

13) عثمان، إسلام أحمد. مرجع سابق.

14) أحمد. أسماء عبدالسلام، سيد. علا عبد الرحيم. (٢٠١٨). صورة أستاذ الجامعة من وجهة نظر طلابه: صورة عبر ثقافية. مجلة كلية التربية. مج. 34، ع. 2، ج. 1 ، ص ص. 184-230.

[15]) حسين, ايمان عاشور سيد. (٢٠١٩). الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي في الدراما المصرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدي طلاب الجامعة .*المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون* .439-401 ,(17)2019 , doi: 10.21608/ejsrt.2019.145621

[16]) عمارة، سامي فتحي عبدالغني. (٢٠١٠). دور أستاذ الجامعة في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية جامعة الإسكندرية نموذجاً.

[17]) فلوح. أحمد. (٢٠١٣). مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة: دراسة ميدانية مقارنة بين الجنس والمستوى التعليمي والتخصص الجامعي والكلية. دكتوراه غير منشورة. جامعة وهران.الجزائر.

[18])علي حسين الحبشي،مجدي. (٢٠١٣). الدور التربوي لعضو هيئة التدريس في تحصين طلابه ضد التلوث الثقافي وسبل تطويره من وجهة نظره .*مجلة بحوث التربية النوعية* ,٢٠١٣(٣٠). ص ص ٢-٩٢ .

[19]) القصة الكاملة ل ٢٥٠ ألف تعليق غاضب من مدرس علوم الاسكندرية، متوفر علي: https://www.elwatannews.com/news/details/5506601

[20]) بوابة المصري اليوم. منى البرنس: «مش فاهمة إيه المشكلة في فيديوهات الرقص؟» (فيديو). الإثنين 29-01-2018

https://www.almasryalyoum.com/news/details/1251767

- اليوم السابع. عزل منى برنس من التدريس بجامعة السويس بسبب فيديوهات الرقص. الثلاثاء5-6-2018. https://www.youm7.com/story/2018/6/5/عزل-منى-برنس-من-التدريس-بجامعة-السويس-بسبب-فيديوهات-الرقص/3822479

[21]) عبدالفتاح، فادي عبدالمنعم، ومقدادي، يونس عبدالعزيز. (٢٠١١). دور التسويق الالكتروني في تحسين الصورة الذهنية للخدمات الصحية: دراسة حالة من وجهة نظر عملاء الشركة الأردنية الفرنسية للتأمين. ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط، عمان. متوفر على: https://0810gs4k0-1103-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Search/Results?lookfor=دور+التسويق+الالكتروني+في+تحسين+الصورة+الذهنية+للخدمات+الصحية&type=AllFields&submit=بحث&sort=relev&limit=20&limitance

22) عجوة، علي السيد. (٢٠٠٦). مرجع سابق. ص ١٢٤.

[23]) تم الاعتماد على المرجعين:

-عواج، سامية. (٢٠٢٠). الاتصال في المؤسسة: المفاهيم والمحددات والاستراتيجيات. مركز الكتاب الأكاديمي. ص ٢٠٢

- الحمّاد، خلف. (٢٠٢٠). وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. ص ٥٦.

[24] قام بتحكيم الاستمارة كل من:-

أ.د شريف درويش اللبان: أستاذ تكنولوجيا الإعلام بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

أ.د أميمة عمران: أستاذ الصحافة بكلية الآداب جامعة أسيوط.

أ.د محرز غالي: أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

أ.د الأميرة سماح أستاذ الإذاعة والتليفزيون جامعة القاهرة.

أ.د شرين قاسم أستاذ الإخراج بمعهد السينما.

أ.د أمير القرشي أستاذ التربية بجامعة حلوان.

أ.د رباب عبدالرحمن أستاذ الإذاعة والتليفزيون جامعة حلوان.

أ.م.د فاطمة شعبان أستاذ الإذاعة والتليفزيون جامعة الشروق.

أ.م.د سماح الشهاوي أستاذ مساعد تكنولوجيا الإعلام جامعة القاهرة.

أ.م.د ولاء يحيي الأستاذ المساعد بكلية الإعلام الجامعة الحديثة.

[25]) **Johnson**, **B**. **and Larry C**. (**2013**). **Educational Research**: **Quantitative**, **Qualitative**, **and Mixed Approaches**, (5th ed.), USA, P.171.

[26]) وهذا الأمر يحتاج لدراسة مستقبيلة، ما الهدف من تواصل الأساتذه مع الطلاب عبر تطبيق الفيس بوك.

[27]) عثمان، إسلام أحمد. مرجع سابق.

[28]) جابر، عماد الدين علي أحمد. "دور شبكات التواصل الإجتماعى فى تشكيل الصورة الذهنية لتنظيمات المتطرفة لدى الشباب الجامعى العربى. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي. المجلد / 05 :العدد03 . (2018)ص ص 95 – 151 .

[29]) حسين، ايمان عاشور سيد. مرجع سابق.

30) Gökçe Akçayır.Op, cit.

[31])Lee, June; Lee, Yunoug; Kim, Mi Hwa,Op, cit.

32) Royce Kimmons & George Veletsianos. (2015). Op, cit.

[33]) حسين، ايمان عاشور سيد. مرجع سابق.

34) Noelene Callaghan & Matt Bower (2012) .Op, cit.

[35]) عمارة، سامي فتحي عبدالغني. (2010). مرجع سابق.

[36]) جابه. فيروز صالح ، جابه. غادة صالح. (٢٠٢١). صورة الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه لدى عينة من طلبة جامعة الأردن. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. العدد 15ديسمبر 2021. ص ٣٠٣- ٣٣٣

[37]) فلوح. أحمد. مرجع سابق.

[38]) عثمان، إسلام أحمد. مرجع سابق.

39) المصري اليوم. طلاب بمختلف كليات الجمهورية يطالبون منى الشاذلي بإعادة فقرة دكتور محمد عبدالمجيد. متوفر على: https://www.almasryalyoum.com/news/details/724194

[40]) أحمد محمد. منشور عبر الفيس بوك مفتوح المصدر. https://web.facebook.com/AhmedMohammed202034/posts/pfbid031d4AM2s56G2PtYWfSYkvGc36Ve2ANvkDWv15FXTj8ist4kNMrkDja9tSTxc13nj4l

صفحة برستيج. منشور عبر الفيس بوك مفتوح المصدر. https://web.facebook.com/Prestige1928/posts/pfbid0Wd17HzyXcWWWGwGEtkMi5hptQ3u9tugdvQ5FvAKf9tnA2bGZewb9w86nJ4eh3QPSl

41) صدى البلد. ثورة غضب على أستاذ جامعي يوم ترقيته.. ماذا فعل «الدكتور محمود» ليكرهه جميع الطلاب. متوفر على https://www.elbalad.news/4827404

[42]) عثمان، إسلام أحمد. مرجع سابق.

[43]) جابه. فيروز صالح، جابه. غادة صالح. مرجع سابق.

[44]) محمد. السعايدة. (2015). مهارات التدريس الجامعي التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر طلبتهم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط. الأردن .

[45]) فلوح. أحمد. مرجع سابق.